

إسلامية أسبوعية



الثلاثاء ٢٤ صفر ١٣٩٦ هـ
٢٤ فبراير ١٩٧٦ / العدد ٢٨٨

مرحلة «مابعد الاستقلال»
الطريق..... والهدف


ALMUZAINI
يتشرف
عبد العزيز وعلي اليوسف المزيني
بان يرفعا احر التهاني واطيب الاماني الى مقام حضرة
صاحب السمو امير الكويت المعظم .
الشيخ صباح السالم الصباح
والى مقام صاحب السموّ
الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح
ولي عهده الأمين
والحكومة الكويتية الرشيدة والشعب
الكويتي الكريم بمناسبة .
عيد الكويت الوطني



بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون »

صدق الله العظيم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها :

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير :

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ب ٤٨٥٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنانير للافــــــراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — اليمن — دولة قطـــر ريـــال ونصف

● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربيـــة المتحدة درهم ونصف

● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ مليم ● لبنان لـــــرة

— الاعلانـــــات

يتفق بشانها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالدين الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميرة للطباعة والنشر

اليمن — مكتبات البيان والاندلس

الاردن — مكتبــة الاندلس

مصر — شركــة توزيـــع الاخبـــار

لبنان — مكتبــة الرسالـــة

المقومات الأساسية لوحدة الامة

غدا الثلاثاء .. ذكرى الاستقلال الوطني للكويت . فقد قطع هذا البلد ١٥ خمسة عشر عاما من عمر الاستقلال .

في هذه الذكرى ، تبرز أماني متنوعة . ومهام كبيرة . جديرة بالانجاز والتحقيق .

ومن أوائل هذه المهام : الوحدة الوطنية او وحدة الامة . فلقد تقرر في تجارب التاريخ . أن الوطن — أي وطن — لا يستقر ولا يزدهر ولا تتوطد دعائمه الا بالوحدة بين أبنائه

هذه الحقيقة . موضع اتفاق نظري . لكن ما هي المقومات الاساسية والراسخة لوحدة الامة ؟

وبحمد الله . لسنا في حاجة الى « اختراع » هـــذه المقومات . ولسنا في حاجة الى استيرادها . لانها موجودة فعلا والجهد المطلوب هو : تجديد الاحساس بهـــذه المقومـــات . والالتزام بهـــا .

ويمكن اجمال هذه المقومات في :

● عقيد ةالتوحيد . التي تفرد الله بالوحدانية . ومن ثـــم كلما كثر الموحدون الصادقون زاد عدد المتحدين الصادقين . فهناك « وحدة » موضوعية بين توحيد الله وعبادتـــه وبين وحدة الامة : « ان هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكـــم فاعبدون »

● تاسيس الوحدة على « الايمان » بالله يكسبها الاستمرار والدوام . لان كافة الاعتبارات الاخرى . متارجحة زائلة . اما الايمان فمستقر ودائم ثم أن الذين يجمعهم الهوى والطمع . يفرقهم الهوى والطمع ايضا .

● تربية الاجيال في « مناخ » واحد فمن اسباب الشقاق والخلاف — مثلا — أن يتلقى أناس تربيتهم وتعليمهم في مدارس تنصيرية تكون في نفوسهم . احساس الانفصال عن الامة .

● توجيه مشاعر العداء الى خصوم الامة ، لا الى الامة ذاتها . فان الضلال أو الخطا في توجيه هذه المشاعر يؤدي الى تدمير داخلي مروع . والتوجيه السليم لهذه المشاعر لا يكون — كذلك — الا بالدين : « اشداء على الكفـــار رحمـــاء بينهم »

● دفع الامة — في خطة منظمة — الى الانتاج والانجاز وفق برامج مرحلية لا تترك فراغا ما في حياة المواطنين . لان هـــذا الفراغ ذريعة للتمزق والشقاق . ومن تجارب تاريخنا أن الامة تتحد بالعمل والجهاد وتتفرق بالكسل والقعود .

وقبل ذلك كله لا بد من وحدة المنهج ووحدة الهدف .



مرحلة «مابعد الاستقلال» الطريق.... والهدف

بجهود مشتركة ـ ساهم فيها كل أبنائه ـ شيد الكويت • وتماسكت لبناته • واتصلت مسيرته •

بجهود الغواص • والقاضي • والمعلم • والتاجر • والجد والابن والحفيد والامهات اللاتي عكفن على تربية الاولاد• وصرفن جهودهن الى هذه المهمة الجليلة في ظروف نسجت من الصبر والدأب والكفاح •

وبقيم التواصي بالحق • وحسن الجوار • والتعارف والاخاء • وصحبة المسجد والعمل والطريق والحي •

بهذه الجهود المشتركة • والالتزام التلقائي بالقيم الجامعة بنى كويت اليوم• الذي تتنفس هواءه • ونشرب ماءه • ونأكل خيراته • ونمشي فوق أرضه •

ولئن اقتضت دواعي الوفاء •• الاعتبار بهذه المعاني فان أول معنى أحق بالوفاء هو : مواصلة المسيرة الراهنة والقادمة بنفس الجهود المشتركة •

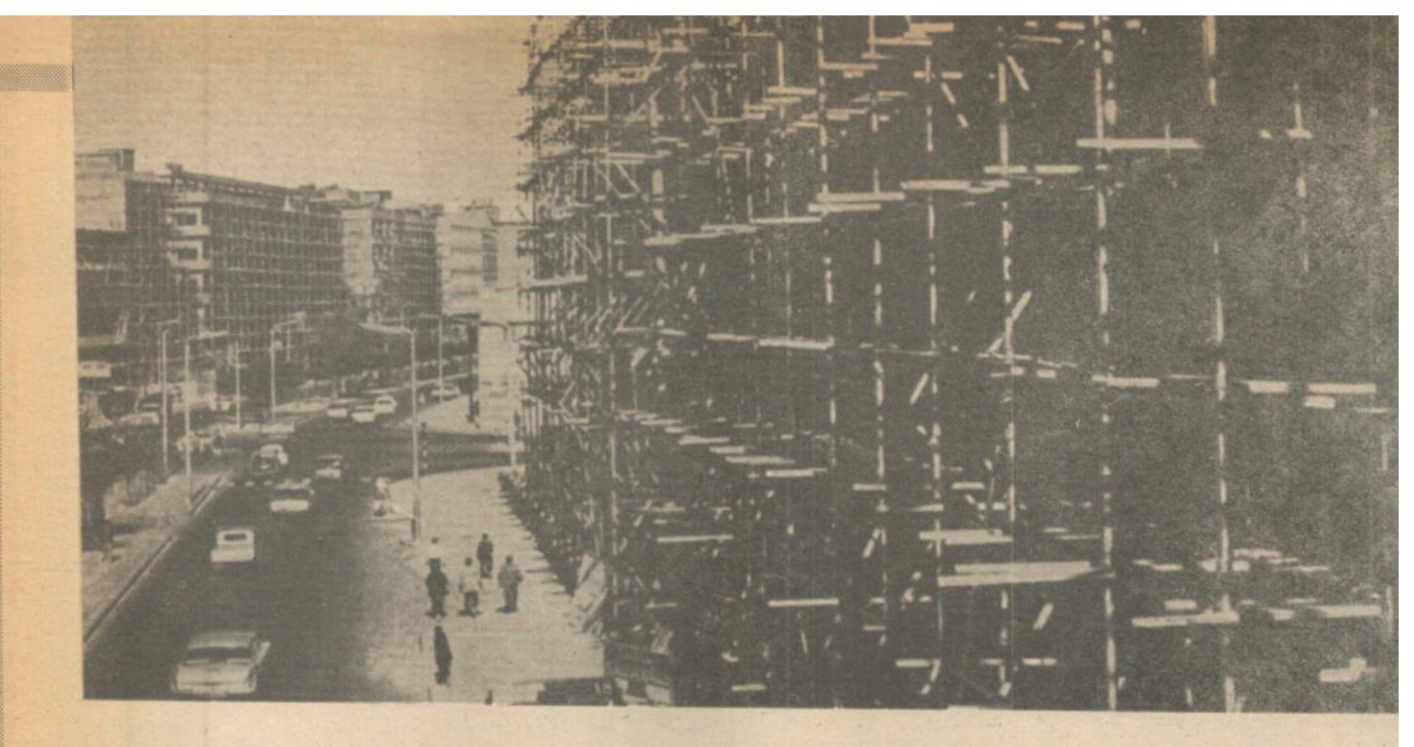
في مناسبة الاستقلال التي تكتنف أيامنا هذه ينبغي لابناء هذا الجيل أن يتذكروا الحقب الخوالي وأن يعيشوها كأنهم يرونها رأي العين • ففي لحظات تاريخية ذات طابع خاص يتعين على جيل ما أن ينتقل بروحه ووعيه وبصيرته الى جو تاريخي عاشه الاباء والاجداد • ثم يعود من هذه الرحلة بحصيلة موفورة من الدروس والذكريات • تنفعه في حاضره ومستقبله •

ولا يكفي الانتفاع الذاتي في هذا المجال • حيث أن مسئولية هذا الجيل هي : أن يكون موصلا جيدا يربط الاجيال التالية بتاريخها • ويعرفها : كيف تبنى الامم بروح الفريق الواحد •

ان الوفاء من أعظم الاخلاق •

والامم ـ كالافراد ـ مطالبة بهذا الوفاء •

على أن الوفاء الاعظم ينبغي أن يكون لله سبحانه • ففي هذا اليوم بالذات



ينبغي أن تتوجه الامة بالشكر المفرد لله تعالى .

الشكر على نعمة الاستقلال .

والشكر على نعمة الرخاء والرغد .

والشكر على نعمة الحرية .

فالاستقلال نعمة . لان شخصية الامة لا تكتمل وسيادتها لا تتم الا به . وما لا تتم النعمة الا به فهو نعمة .

قبل خمسة عشر عاما ظفرت الكويت باستقلالها . وتمكنت من ممارسة سيادتها .

والشكر على هذا اليوم يتجلى في دعم الاستقلال السياسي والاداري . باستقلالات أخرى هي :

١ ـ الاستقلال التشريعي . فنحن أمة غنية بشريعتها الاسلامية وقرآنها الكريم الذي لا تبلى جدته . ولا تنقضي عجائبه . والامة الغنية شأنها أن تعطى . ولا تأخذ .

ورد أمورنا الى الله ورسوله .. استقلال تشريعي يدعم استقلالنا السياسي من جانب . ويمكن الامة من شكر الله على نعمة الاستقلال من جانب آخر .

ان مصانع العالم . وسياراته . ومدافئه تحتاج الى رصيدنا النفطي .. كذلك فان قلوب هذا العالم وأرواحه وقوانينه تحتاج الى رصيدنا العقائدي والروحي والتشريعي .

واستقلالنا التشريعي أول خطوة في امكانية انتفاع العالم بهذا التشريع الاسلامي العظيم .

٢ ـ الاستقلال الاجتماعي : ومن دعائم استقلالنا السياسي أن نحقق استقلالا اجتماعيا . في القيم والسلوك والعادات والاذواق . ونمط الحياة الاجتماعي بشكل عام .

وبهذا يكتمل الاستقلال . وتتمكن الامة من شكر الله على هذه النعمة .

وفي هذه الايام ينبغي أن تتذكر أياما



مضت فنشكر الله على نعمة التكاثر والرخاء والرغد .

فقد بلغ عدد سكان الكويت ـ وفق آخر احصاء ـ مليون نسمة « ناقص ٩ الاف نسمة » .

وتمتع الناس بالرخاء والرغد .

وهذه نعم . من الوفاء أن نشكر الله عليها .

● « واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم » .

● « يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض . لا اله الا هو » .

● « يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون » .

● « فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون » .

فبالشكر تدوم النعم . وبالشكر تزداد « لئن شكرتم لازيدنكم » .

وفي ذكرى الاستقلال . تتذكر نعمة الحرية . فاذا كانت شخصية الامة لا تكتمل ولا تكون لها سيادة بين الامم الا بالاستقلال فان المواطن لا تكتمل شخصيته ولا يكون سيدا في وطنه الا بالحرية .

ان المواطن الحر في الوطن الحر . نعمة كبرى . خاصة في عالم يخضع في معظمه للكبت والقهر والاذلال .

في عالمنا المقهور هذا دول ضخمة لم تستطع أكتافها تحمل تبعات الحرية . ولا مسئولية ممارستها .. فألغتها . والغاء الحرية موقف سهل من حيث الاجراءات. لكن عواقبه قاتلة لانه يدفن شعوبا بكاملهاو هي حية تسعى .

الكويت . بحجمه المتواضع استطاع أن يتحمل تبعات الحرية ومسئولية ممارستها . وهي مسئولية ليست سهلة. بيد أن ثمراتها وفيرة طيبة .

مواطنون أحرار . في وطن حر .

أليست هذه نعمة . أليست مفخرة في نفس الوقت ؟

بلى .. انها لكذلك .

نعمة تقتضي شكر الله تعالى . ومفخرة تزود المواطنين بثقة لا حدود لها في معاني الحرية وقيمها ومنافعها . وضرورة اطرادها في حياة المجتمع الكويتي .

ومن مظاهر تقدير نعمة الحرية .

● تعميق معانيها وقيمها في حياتنا كلها. فهي ليست نظاما سياسيا فقط . وانما هي أيضا طريقة حياة . وسلوك . وخلق .

تعميقها في حياة الفرد . وحياة الأسرة . ومناهج التربية . وكافة المؤسسات في البلد .

● ممارسة الحرية بمسئولية كاملة . فالحرية حق . وكل حق يقابله واجب وفي

حظة ولادة الحرية تولد معها مسئولية مارستها •

مسئولية التقويم الامين •

مسئولية النقد الموضوعي •

مسئولية الاقرار بحق الاخرين في مارسة الحرية •

● ربط الحرية بعقيدة التوحيد ، تعليما ربية وتوجيها ، لكي تظفر الحرية من ذا الربط بنصيب موفور من عزة عقيدة ورسوخها ووقارها ودوامها • حتى يصبح التفريط في الحرية قرين خضوع لغير الله سبحانه •

لقد ربط القرآن الكريم الشورى، وهي طبيق الحي للحرية ، ربطها بالدين جعلها « خلقا » عاما وصفات أساسية سعائر واجبة التنفيذ في مجتمع سلمين• كاجتناب كبائر الاثم والفواحش لاستجابة لامر الله • واقام الصلاة • لانفاق « والذين يجتنبون كبائر الاثم لفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون • لذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة مرهم شورى بينهم ومما رزقناهم نقون » •

ان مرحلة ما بعد الاستقلال زاخرة مسئوليات والواجبات • لان المحافظة ى الاستقلال وحماية الاستقلال أصعب استمرارا — من الحصول عليه ابتداء• لاستقلال نقطة زمنية • يتحدد عندها ريق • ويتحدد الهدف •

ما هو الطريق •• وما هو الهدف ؟

ما الطريق • فان ملامحه تتشكل من ومات والخصائص التي ذكرت منذ ظات وهي — في اجمال وتركيز — :

١ — احياء روح الجهود المشتركة • التي بنت الكويت من قبل احياؤها في صيغ تتناسب مع المرحلة الزمنية المعاصرة • فان تعقد الحياة الحديثة يتطلب أشكالا جديدة في التعاون والتنسيق •

٢ — دعم الاستقلال السياسي باستقلال تشريعي واجتماعي •

٣ — تعميق مفهومات الحرية • وتأصيل قيمتها في حياة المجتمع وبنيان الامة •

٤ — الاهتداء • بهدى الله تعالى في هذا الطريق •• في التعاون على البناء والاعمار وفي الاستقلال الاجتماعي والتشريعي • وفي ممارسة الحريات • وفي الوفاء بحق الله تجاه نعمة الرخاء والرغد •

● « وما بكم من نعمة فمن الله » •

● « وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم » •

أما الهدف فهو : تكوين مجتمع فاضل قوي في عقيدته • قوي في علمه وعقله قوي في خلقه • عالي الهمة • عابد لله ناشر للحق والخير في الارض •

هذا هو الهدف الجامع • الذي ينبغي أن ينعقد عليه اجماع الامة • وتتحد ارادتها نحو الوصول اليه •

وهذا لا يعني بطبيعة الحال تطابق الوسيلة والاسلوب • بل ان الوصول الى ذلك الهدف يلزم الساعين اليه بتنويع أساليبهم ووسائلهم وبرامجهم •

وفي ذكرى الاستقلال ندعو الى تجديد هذه المعاني في النفس والحس والنية والتفكير •



معلومات جديدة عن "التنظيم" المهاريشي

○ فى اميركا: الآباء يطالبون بحماية ابنائهم من خطوه

○ تحقيق فيدرالي حول نشاطهم ومصادر تمويلهم

○ في مصر: مدير جامعة حلوان تلميذهم، ولذلك دعموه

○ في الكويت: مسلسل "كن فو" دعاية مهاريشية



كل يوم تتكشف معلومات جديدة عن التنظيم الاخطبوطي المشبوه التي تعمل تحت ستاره شبكة ضخمة من البشر . باسم — علم الذكاء الخلاق — أو — التأمل التجاوزي — أو — الاتحاد من اجل المعرفة

ففي أول تحقيق كتبته « المجتمع » عن المهاريشي ، ظهر ارتباطه المريب بجهات تنوع أساليبها باستمرار في التجسس العالمي . كما ظهر تماثله مع تنظيم اخر خطر هو التنظيم الماسوني .

واليوم تكشفت زوايا اخرى من اقبية المهاريشي .

كتبت جريدة — الجمهورية — المصرية تقول :

« بعد الماريوانا والحشيش وحقن الهيروين . ظهرت في امريكا موضه جديدة لا تقل خطرا عن كل هذه المخدرات . انها الديانات الجديدة والغريبة التي سيطرت على عقول بعض الشباب هناك بل وصلت الى حد اغراء عشرات الالوف من الشبان الامريكيين — والاوربيين ايضا — بالتخلي عن الاب والام والاصدقاء من اجل هؤلاء الكهان الذين يسيطرون على ارواحهم .

« ولما كانت هذه الديانات قد تملكت ارواح حوالي ربع مليون شاب امريكي وجعلتهم يتنازلون لها عن كل ما يمتلكونه . ويأتمرون بأوامر اسيادهم فقد ارتفعت

شكوى الاباء تطالب بالتحقيق السريع لكشف
هذا الاخطبوط الجديد الذي اجرى عملي
غسل مخ خطيرة لابنائهم ، وتستع
مجموعة من المباحث الفدرالية للتحقيق م
زعماء الديانات الجديدة ومعرفة مصاد
دخلهم » .

فالمهاريشي — اذن — خطر رهيب يهد
مستقبل الاجيال بالتمزق والضياع والضلا
هذا من الجانب الفكري والروحي .

اما من الجانب السياسي والامني فا
لتكليف المباحث الفدرالية الامريكية بالتحقي
في الامر جوانب مفزعة حقا .

● اولا : تكليف المباحث الاتحادية بمه
التحقيق يعني ان الموضوع قد انتقل مـ
المدار الاجتماعي والاخلاقي . الى دائ
التجسس . والنشاط السياسي المظلم

فلو ان الظاهرة قد انحصرت في الشط
الروحي . لاسندت المهمة الى علماء النفس
والاجتماع والتربية . اما وان التحقيق
اتخذ مسارا امنيا فان ذلك يدل علـ
احساس عام — مسنود بتجارب كثيرة
بان يد المخابرات المركزية الامريكية و
الموضوع .

ومنذ فترة يدور صراع حاد بين المباح
الفدرالية . وبين وكالة الاستخبار
المركزية حول هذا النوع من النشاطات
يضاف الى ذلك ان كل نشاط له ط

دولي — تتولاه الاستخبارات المركزية داخل الولايات المتحدة وخارجها .
وتنظيم المهاريشي طابعه دولي كما و معروف . فجامعته في امريكا تسمى جامعة المهاريشي العالمية — . ونشاطه تشر في العالم
مقره المركزي في سويسرا .
مطابعه الضخمة في المانيا الغربية .
مكذا .
ثم .. اليس من الدلائل على نشاطه ولي . انشاء تنظيم تابع له في الكويت .
ثانيا : من المهام التي كلفت بها المباحث درالية : التحقيق في مصادر دخل هذه يانات الجديدة الضالة .
من اين لها هذه الاموال الضخمة التي نتها من انشاء جامعات عالمية كبيرة . ولت مجالات متنوعة ؟
لقد تساءلت — المجتمع — عن ذلك من . وربطت التساؤل بوقائع تثبت نشاط خابرات المركزية الامريكية داخل العديد الجامعات الامريكية .

مدير جامعة حلوان وكن فو

ح الدكتور احمد عزام المستشار الثقافى ر في الولايات المتحدة الامريكية بأنه تم فاق بين مؤسسات امريكية مختلفة . ن جامعة — حلوان — على تزويد الاخيرة تبة حديثة تضم أحدث الكتب العلمية في دسة والعلوم والتكنولوجيا . وتزويدها ك بالتلفزيون التعليمي وشرائط مسجلة
ومدير جامعة حلوان عضو في تنظيم اريشي . ومن المرجح أن هده المعونات رت على الجامعة . كخدمة يقدمها اريشي لاعضاء تنظيمه .
وبترجيح هذا الاحتمال يبرز سؤال مهم : ما هي علاقة المهاريشي بالاجهزه سمية الامريكية . وما هو وزنه في سسات الاهلية الامريكية ايضا حتى تطيع ان يقدم خدمات كبيرة كهذه .

كن فو في تلفزيون الكويت

الذي يدرس مذهب المهاريشي . وفي نفس الوقت يتابع المسلسل الامريكي — كن فو — في تلفزيون الكويت . يكتشف العلاقة الوثقى بين الاتجاهين .
فكن فو في تلفزيون الكويت . يمارس نشاطاته المختلفة عن طريق — التأمل التجاوزي —
ففي كل لقطة تقريبا يتجاوز بتأملاته الطويلة حدود واقعه . فيتذكر الدروس والوصايا التي تلقاها على يد معلمه من كهنة — الشاولين —
والفكر التجاوزي هو جوهر نحلة المهاريشي .
ودوما يقول — كن فو — لاصدقائه ومن يلتقي بهم عرضا في رحلاته : — ان استغلال كل فرد لمواهبه وخصائصه كفيل باسعاده — .
والمهاريشي يقول : — ان علم الذكاء الخلاق هو الاستغلال الدائم للطاقات الكامنة داخل كل فرد —
وكن فو .. مسلسل امريكي .
ويقول المهاريشي : ان لديه خطة كاملة لانشاء محطا تتلفزيونية ملونة تبث من مراكز متعددة في العالم وتدخل كل بيت .
وكن فو .. مسلسل تلفزيوني . او تطبيق عملي للخطة التي تحدث عنها المهاريشي ..
وبعد : فاننا نلفت انتباه المسؤولين في تلفزيون الكويت الى خطورة هذا المسلسل المشبوه .
خطورته العقائدية . وخطورته السياسية .
انها لكارثة وطنية ماحقة . ان يتحول تلفزيون الكويت الى اداة نشر افكار المهاريشي وغيره من الدعوات الهدامة . المرتبطة بدورها بوكالة الاستخبارات المركزية .
اننا حتى الان نفسر الموقف بالغفلة . ولا ينبغي ان تستمر الغفلة بعد التنبيه .



في ذكرى الاستقلال :

الانجازات الوطنية .. بين التواضع والطموح لكي تتواكب النهضتان .. المادية والروحية

من ابرز واهم انجازات الكويت .

* الديمقراطية أو الحريات العامة وتمثلت هذه الحريات ، اكثر ما تمثلت في :

١ ــ المجلس النيابي . الذي يتولى سلطتين في ان : سلطة اصدار القوانين . وسلطة الرقابة على أعمال الحكومة . وبالتالي محاسبتها .

٢ ــ استقلال القضاء .

٣ ــ حرية الصحافة .. وحرية الرأى والتعبير بالتالي .

٤ ــ حرية تكوين الجمعيات الاجتماعية والثقافية والخيرية .

ولقد كفل الدستور هذه الحريات جميعا في نصوص صريحة مرة . وفي نصوص ضمنية مرات ..

● الاستيلاء على الثروة الرئيسية في البلاد أو تأميم النفط .

● تخصيص قسائم سكنية وتيسير أمرها للمواطنين .

● بناء بيوت لذوى الدخل المحدود .

● انشاء منطقة صناعية في الشعيبة

● انشاء جامعة الكويت .

● توزيع مهام السلطة التنفيذية على ١٥ وزير هم مجموع مجلس الوزراء .

● اعادة تنظيم وتخطيط الكويت . من حيث ش الشوارع وتعبيدها ومن حيث الهندسة المعمار في البناء . ومن حيث توفير الخدمات العامة .

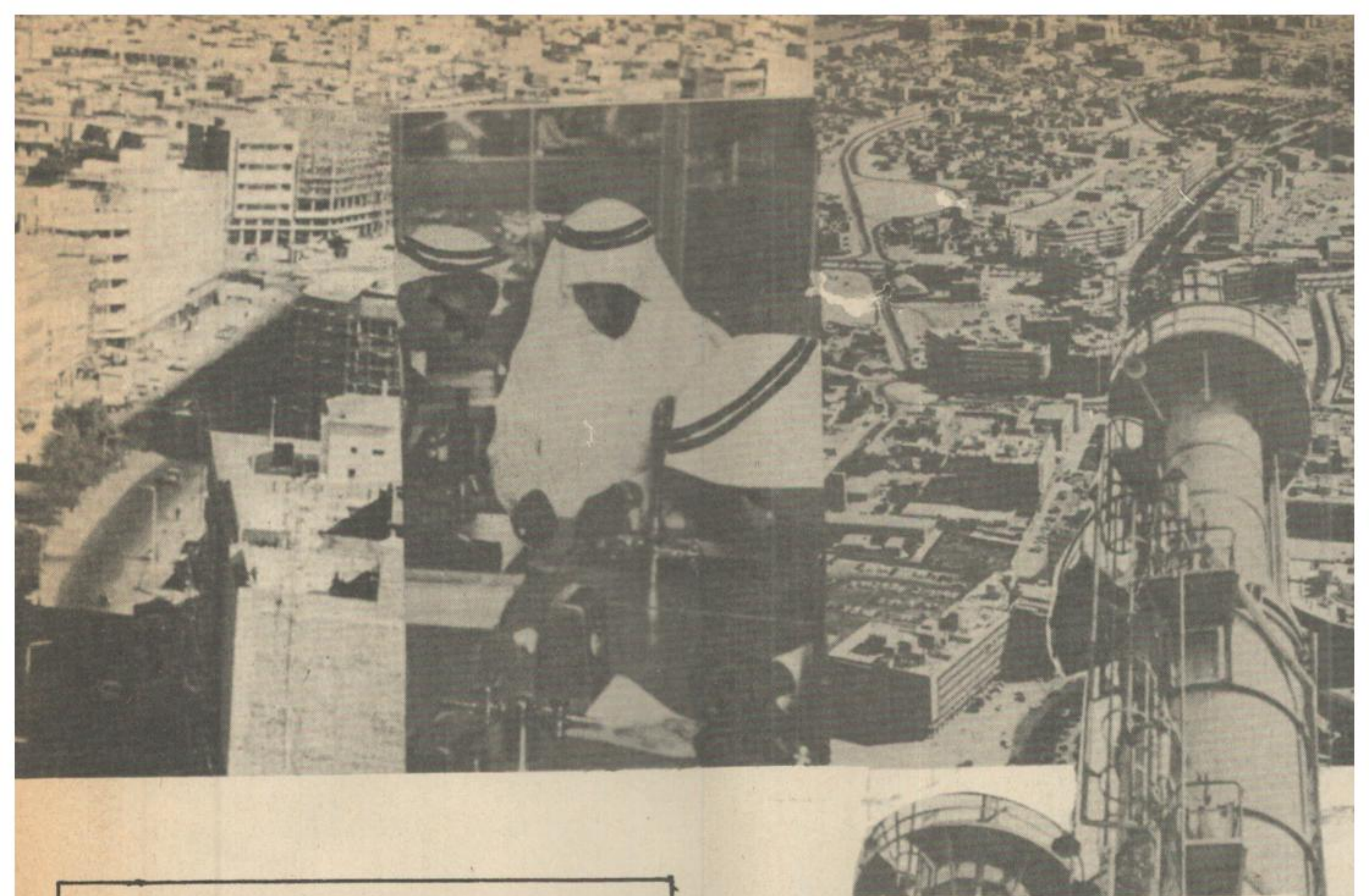
● مجانية التعليم والزاميته .

القادرون على التمام

هذه بعض الانجازات التي حققتها الكوي في مسيرتـه .

وهي جهود مشكورة ولا شك . بيد انهـ بالقياس الى امكانات الكويت تعتبر انجازا متواضعة جدا .

ومن ثم فان المأمول اتخاذ خطوات واس تدعم هذه الانجازات وتعمقها وفي نفس الوق توسع مداها ومجالاتها .



وكل هذه الانجازات والتيسيرات المادية ـ وان اكتملت في المستوى المادي ـ تظل محتاجة الى مستوى اخر من الرقي والتقدم والسمو .

تحتاج الى نهضة عقائدية ، تدفع الناس الى ابتغاء الدار الاخرة فيما اتاهم الله من مال ورغد وتدفعهم الى أن يحسنوا كما أحسن الله اليهم .

تحتاج الى نهضة اخلاقية تزين المواطنين بجمال الفضائل كما ازدانوا بجمال الملبس والمركب والمسكن .

وتحتاج الى نهضة اجتماعية تعمق معاني الاخاء والايثار والمحبة والتماسك والتعاون على البر والتقوى ..

وتحتاج الى خدمات اعلامية وتربوية تهيء للناس أفضل مناخات الاستقامة والتفوق الروحي « الذين ان مكناهم في الارض أقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور »

وفد من جامعة الامام محمد بن سعود يزور جمعية الاصلاح الاجتماعي

اثناء عودتهم من باكستان ، بعد زيارة لها استمرت اكثر من عشرة ايام ... زار الكويت وفد علمي من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود على راسه فضيلة الشيخ محمد العجلان ـ الاستاذ بكلية الشريعة وامين عام مؤتمر الفقه الاسلامي ـ والاستاذ عبد الحليم عويس المدرس بكلية الشريعة .

وقد زار الوفد المكون من الاستاذين وواحد وعشرين طالبا سعوديا ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي ، ودعتهم الجمعية ـ ممثلة في مجلس الادارة رئيسا واعضاء لحفلة غداء ، وتبودلت المناقشات بين الطلبة ورجالات الجمعية ـ ومجلس الادارة ـ ومجلة المجتمع ـ ..

مع

نائب رئيس جمهورية مالي

كانت مالي في طليعة الدول الافريقية التي نبذت كل تعاون او اتفاق مع العصابات الصهيونية ، وصوت مالي في الامم المتحدة كان صريحا واضحابدعم وتأييد قضايانا الاسلامية في فلسطين وكل بلد اسلامي مضطهد ومستعمر ، وصمدت مالي صمودا مشرفا في وجه الاستعمار الفرنسي ومحاولاته من اجل تفرنس البلاد وتكريس استعماره لها الى البلد ، وتشجيعه للتبشير الصليبي فيها .

نفضت مالي عنها غبار الاستعمار، وطهرت ارضها من رجس كل صهيوني دخيل، وعادت حيث كانت أيام الحاج عمر صوتا اسلاميا تنشر الاسلام وتكرم دعاته ، وتحارب اعداءه وتؤازر المسلمين اينما كانوا .

وفرصة طيبة ان يزور الكويت في ١٦ - ٢ - ١٩٧٦ نائب رئيس الجمهورية وزير المالية والتجارة بجمهورية مالي السيد ديارا امادو بابا ، ويوم الثلاثاء الماضي تشرف الوفد المالي بزيارة جمعية الاصلاح الاجتماعي ، حيث كان في استقباله بمركز الجمعية رئيس الجمعية يوسف جاسم الحجي وامين عام الجمعية عبد الله العلي المطوع وبعض اعضاءمجلس الادارة، ورحب امين عام الجمعية بالوفد بكلمةاشاد فيها بأخوة الاسلام ، وانها فوق كل رابطة وتتهاوى دونها كل آصرة ، وان جمعية الاصلاح الاجتماعي قامت لتحقيق هذه المعاني الطيبة وصدق الله العظيم :

« لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم » .

ورد نائب رئيس جمهورية مالي السيد ديارا امادو بابا على كلمة الترحيب بالمثل فتحدث عن اخوة الاسلام ، وعظيم ما يشعر به من حب وتقدير نحو كل مسلم، وتحدث عن الرابطة التي تجمع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وانها لا تقارن بروابط الارض والطين .

ثم تحدث عن جمعية الاصلاح الاجتماعي وانه يسمع بنشاط الجمعية وما تقوم به من جهد وخدمات في سبيل اعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ، وانه لفخور بها سعيد بزيارتها وبالتعرف على مجلس ادارتها في هذا اللقاء .

وكانت فرصة ثمينة لمجلةالمجتمع ان توجه بعض الاسئلة الى السيد نائب رئيس جمهورية مالي ووزير المالية والتجارة :

سالناه عن مجال النشاط الاسلامي في جمهورية مالي فاجاب :

النشاط الاسلامي في مالي مجاله واسع جدا ، وهي مشهورة بالدعاة الى الله منذ القديم ، ونشأ فيها علماء عاملون على ايديهم انتشرت الدعوة الاسلامية في البلاد المجاورة لمالي . الا انه في ظل الاستعمار لم تكن الفرصة متاحة للشعب المالي في نشر الاسلام نظرا للسيطرةالاجنبية التي كانت تخشى من الاسلام وحملته وانهم كانوا اشداء فيمقاومة المحتل .

ومنذ ستةعشر عاما من الاستقلال بدانا بنشر الدعوة الاسلامية في مالي ، ومن فضل الله ان الزعماء السياسيين في مالي مسلمون وبعضهم له نشاط فيتبليغ الدعوة الاسلامية.

لهذا تجدون في سائر انحاء مالي مدارس لتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه ، ومدارس لتعليم اللغة العربيةلغة القرآن الكريم، والمساجد تزداد بشكل مشجع مع ازدياد الوعاظ والخطباء الذين يجوبون الامصار لتبليغ الدعوة الاسلامية ونشرها .

سالنا السيد ديارا امادو بابا عن عدد المدارس الاسلامية وهل هناك نشاط غير المساجد والتعليم ؟!

فأجاب :

المدارس كثيرة جدا وصعب ان اعطيكم رقما لها لسعة انتشارها لكن يكفي أن اذكر لكم ان عاصمة



ونحن سنعمل ان شاء الله ان يكون يوم الجمعة هو العطلة الرسمية ، ولا نستطيع ان نتخلص بين يوم وليلة من كل آثار الاستعمار التي تركها في بلادنا .

مالي « باماكو » فيها « ٥٦ » حيا وفي كل حي مدرسة لتعليم القرآن واللغة العربية وهذه صورة تقريبية .

والنشاط الاسلامي موجود في كل مجال فمثلا في الاذاعة المالية برامج للتوعية الاسلامية مسؤول عنها السيد « اسحاق تراوري » مدير البرامج الاسلامية باذاعة جمهورية مالي ، والسيد اسحاق كان يرافق نائب رئيس الجمهورية وهو المترجم بيننا وبينه . والحق يقال انه كان ينطق العربية بطلاقة وفصاحة لا تجدها الا نادرا عند اهل العربية ، وكم تمنينا ان يتعلم زعماء البلاد العربية دروسا في النحو والنطق من السيد اسحاق الذي درس العربية لانها لغة القرآن الكريم .

ان فصاحة السيد اسحاق رد على دعاة القومية واصحاب العقول الضيقة ليعلموا ان لا شيء يحفظ اللغة العربية كالقرآن الكريم والدعوة الى الله ، وهو الذي جعل منها لغة عالمية .

نعود الى النشاط الاسلامي في الاذاعة قال الاخ اسحاق كل من نجد عنده ثقافة اسلامية نتيح له المجال ليتحدث بالاذاعة ، ويوم الجمعة كله برامج اسلامية .

سؤال : كيف تكون العطلة الاسبوعية عندكم يوم الاحد وأكثر من ٩٠٪ من شعب مالي ينتسب للاسلام ؟!

عطلة يوم الاحد تقليد موروث عن المستعمر في اغلب البلاد الافريقية ، ومن ٣٦ دولة مستقلة هناك ثلاثة دول فقط تعطل يوم الجمعة .

اما الحرفيون والمهنيون واصحاب الاعمال الخاصة في مالي فيعطلون يوم الجمعة ، ومع هذا ففي سجلاتنا ان يوم الجمعة هو اليوم المعتبر عند المسلمين .

سؤال : نرجو أن تحدثونا عن نشاط أعداء الاسلام في مالي ؟! .

اجاب : عدد سكان مالي (٥ر٥) خمسة ملايين ونصف المليون ومساحتها اكثر من مليون كم مربع ، ونسبة المسلمين فيها اكثر من ٩٠٪ وعدد النصارى محدود جدا لايتجاوز ½ ، واذا كانت الصليبية قد وجدت مجالا في ظل الاستعمار الفرنسي لبلادنا فانها تتراجع اليوم امام التوعية الاسلامية ، وينظر اليها الناس على انها من بقايا مخلفات الاستعمار الفرنسي .

وليس للصهيونية نشاط في مالي لقد اغلقنا الباب في وجهها واعلنا تأييدنا للبلاد العربية .

وسألناه عن الشيوعية فقال : استغفر الله ونعوذ بالله من

« البقية ص ٤٤ »

حملة اعتقالات واسعة تشمل العناصر الاسلامية في السودان

هل جاء وزير الداخلية الجديد لتصفية الحركة الاسلامية



التعديل الوزاري الاخير الذي جرى في العاصمة السودانية لا يحمل معنى سياسيا الا في حالة واحدة : وهي دخول الرائد مأمون عوض ابو زيد واللواء خالد حسن عباس للوزارة واسناد وزارة الداخلية بالذات للرائد عوض ابو زيد .

ان دخول هذين الشخصين هو مرحلة جديده قطعها النظام القائم في التعاون مع سياسة السادات فالرجلان محسوبان على مصر وهما من ابطال الانقلاب العسكري الذي قام به عملاء المخابرات الناصرية عام ١٩٦٩ وجاء بالنظام الحالي وقد ابتعدا عن الحكم لما ساءت علاقة النظام بمصر في احدى المراحل .

لقد عادا الان بعد ان عاد النظام الى الخط المصري والمهمة التي جاءا من اجلها هي حماية هذا النظام وهذا انخط بالذات .

على أن في تعيين الرائد مامون ابو زيد في حقيبة الداخلية دلالة اخرى .. فهو ضابط مخابرات اصلا وهو الرجل الذي انشأ جهاز الامن القومي لاول مرة في السودان — واعادته الى السلطة في الوقت الذي واجهت فيه اجهزة الامن انتقادا شديدا بسبب عجزها عن كشف المحاولات الانقلابية الاخيرة حتى اللحظة الاخيرة .. يبين المهمة التي جاء من اجلها واول عمل تم بعد مجيء وزير الداخلية الجديد هو اعتقال ما يزيد عن ١٣٥ مسلما من أعضاء الحركة الاسلامية والزج بهم في السجون دون تهمة وما زالت الاعتقالات جارية . ويقول المراقبون ان مجيء ابو زيد للوزارة يشبه مجيء زكريا محي الدين عام ١٩٦٥ لتصفية حركة الاخوان في مصر .

هذا ومن المعلوم ان عددا اخر هو رهن الاعتقال منذ عدة شهور وعلى راسهم المفكر الاسلامي الدكتور حسن الترابي الذي نفى الى شرق السودان . كما انه قد نفذت عملية تصفية جامعة الخرطوم من العناصر المتدينة باعتقال اكثر من ٣٠٠ طالب مسلم وبعض الاساتذة الاسلاميين على راسهم الدكتور احمد شادول والدكتور ابراهيم احمد عمر والدكتور حسين ايوب والدكتور الطيب زين العابدين .

هذا وتعتقد مخابرات النظام العسكري الحاكم ان شباب الحركة الاسلامية هو التجمع الشعبي الوحيد الذي بقى صامدا منذ الانقلاب العسكري في مايو ١٩٦٩ رغم الاضطهاد الذي انصب عليه ورفض ان يستسلم لاهواء الحاكمين . كما ان الحركة الاسلامية قد كثفت من معارضتها للاتجاهات الاستعمارية التي تريد ان تعطى السودان وجها مسيحيا وغير عربي خصوصا في الاقليم الجنوبي .

وقد نفى الرئيس جعفر نميري في حديث لجريدة الانوار البيروتية ان هناك عمليات تدريب تجري داخل السودان لتكوين جيش يحارب النظام . الا انه اعترف بوجود اذاعة سرية تذيع برنامجا اعلاميا يشرح الاوضاع الدائره في السودان ويتصدى لتحليل السياسات التي يجري تنفيذها بواسطة النظام العسكري والهيئات الاجنبية العاملة في جنوب البلاد .

للخطوط الكويتية : مزيد من اليقظة والتشدد ازاء تهريب الخمور الى الداخل

لوحظ ان بعض طائرات الخطوط الكويتية — طائرة ذهبت وعادت في رحلة خليجية منذ ايام مثلا — لوحظ ان بعض هذه الطائرات ، تحمل اناسا . تظهر عليهم علامات السكر وهم ينزلون منها .

كما لوحظ ان بعض الحقائب تحمل زجاجات الخمر — والتماثل في الحالين يجعل الملاحظة اكثر منطقية —

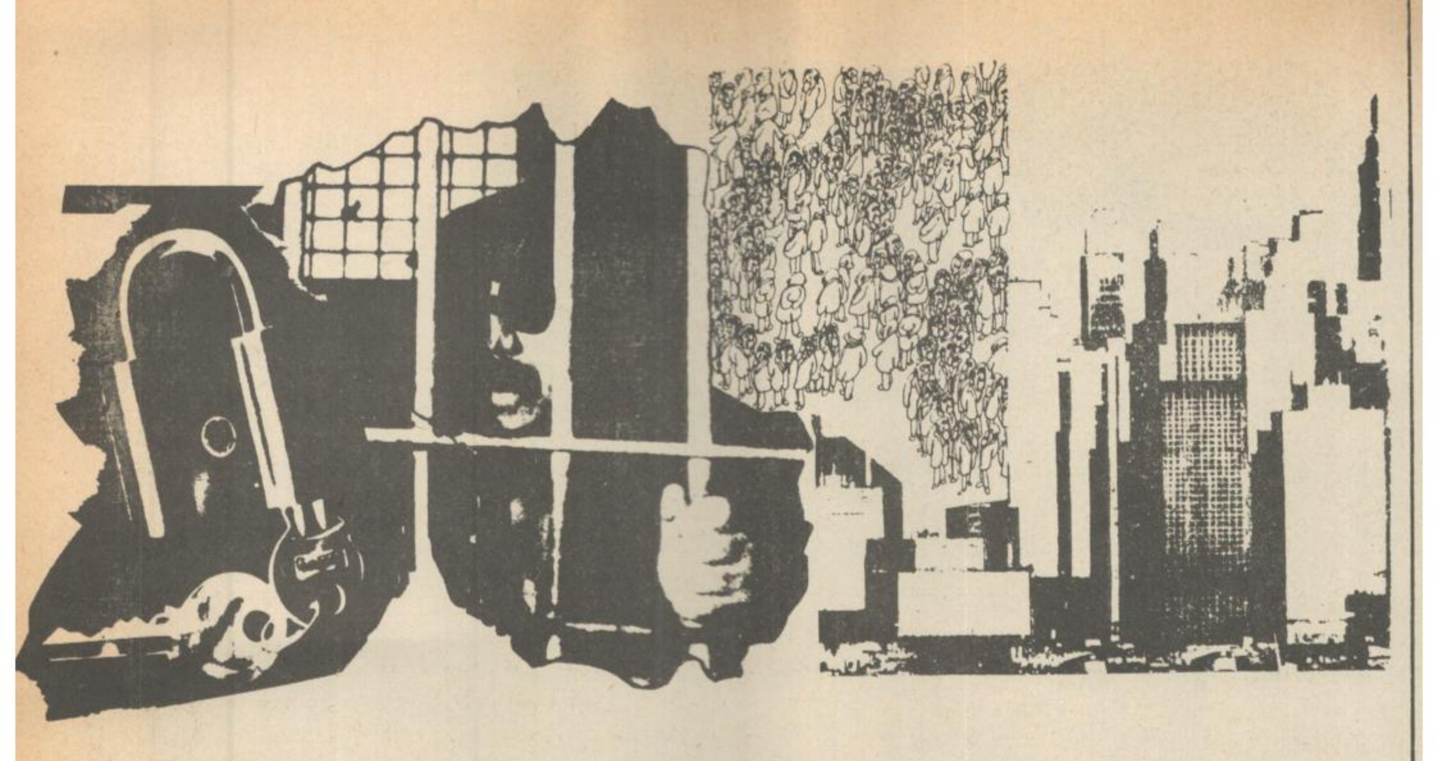
وهذه الظاهرة تتطلب مزيدا من اليقظة والتشدد تجاه الاحتيال على مبدأ التحريم وقرارات المنع .

والاشتباه في مسلك وتصرفات اناس . ينبغي ان يكون سببا من اسباب الحزم والدقة في التفتيش .

ومهما اخفى المحتالون بضاعتهم المحرمة فان العين الذكية تتركز عليهم بين عشرات الناس .

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفي على الناس تعلم

ثم ان التفتيش — حالة الاشتباه — يجب ان يكون عاما . بمعنى الا يستثنى منه احد لمكانة اجتماعية او نفوذ ما .



تقرير خاص عن الجريمة في امريكا

محترفوا الاجرام خبراء في مقارعة الاتهام

اعداد : قسم الترجمة

الحلقة ٤

تشير الجهات الى ان ثلثي الجرائم في اميركا يرتكبها معتادو الاجرام .

وأن ٣٥ ٪ من الذين ينتظرون المحاكمة هم من الذين أعيد اعتقالهم بجرائم ارتكبوها خلال اطلاق سراحهم بضمان ! كثير من المعتقلين يواجهون ثلاث أو اربع تهم كلما اعتقلوا .

وقد حدث أن اعتقل أحدهم في واشنطن ٥٧ مرة خلال ٥ سنوات قبل أن تدينه المحكمة .

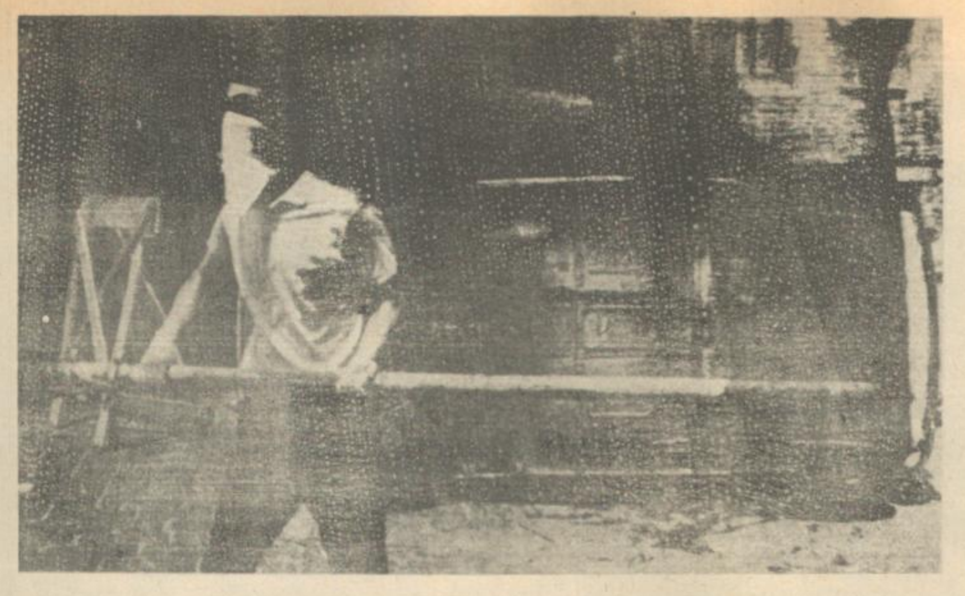
امثال هؤلاء لا يعرفون في دوائر الامن « بالمجرمين المحترفين » الذين اصبحت الجريمة بالنسبة لهم اسلوب حياة .

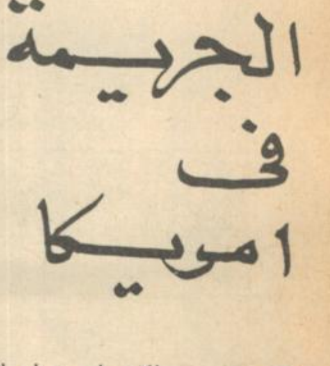
وقد قدر النائب العام وليام ساكس عددهم بـ ٥٠٠,٠٠٠ في اميركا . وقد أصبح امرهم من اصعب العقبات في مشكلة الجريمة .

وقد قام الرئيس فورد في أول خطوة له ضد الجريمة بشن حملة شاملة على هذا النوع من المجرمين .

وخصص مبلغ ٣ مليون دولار لمصلحة العدل للاشراف على برامج تجريب لمعاونة عدة مدن حتى يتم تعقب معتادي الاجرام واستعجال محاكمتهم .

تحت هذا البرنامج تقوم سلطات الشرطة بتشكيل وحدات خاصة تتعقب معتادي ◄





الجريمة في أمريكا



الاجرام ، في الوقت الذي تقوم فيه النيابه بتشكيل « مكاتب للجرائم الكبيرة » تقوم باستعجال محاكمتهم والحرص على عقوبات رادعة توقع عليهم .

وقد اثبتت هذه الاجراءات فاعلية واضحة في كل من نيويورك وواشنطن .

ويرى البوليس الاتحادي ان فرز معتاد الاجرام وتقديمه لتحريات خاصة يجرده من حالة الجهالة التي يستغلها لتفادي العدالة .

ان انهماك المحققين في عدد ضخم من الجرائم لا يساعدهم على التصرف على كل حالة على حدة او كل مجرم على حدة .. وبالتالي يستغل المجرم هذه الجهالة لتبقى شخصيته في الخفاء .

ويستغل محترفو الاجرام كل الحيل الممكنة لتأخير محاكمتهم لشهور وسنين . وافضل وسائلهم استئجار محام يتولى في العادة عدد كبيرا من القضايا تشغل جل وقته وبالتالي تبدأ المحكمة في تأجيل القضية مرة ومرة ومرات .

ويقول شارل ورك خبير مصلحة العدل لشؤون محترفي الاجرام : « ان معتاد الاجرام قد تعلم ان ذلك اسلوب مجد في دفع شهود الاتهام للملل والضجر للحد الذي الذي يجعلهم يرفضون الحضور ، او للحد الذي يجعل طول المدة يؤثر على ذاكرتهم وتفقد شهادتهم معناها » .

وقد حدث ان سيدة من فلادلفيا تعرضت للاعتداء في احد الشوارع ذهبت للمحكمة ٤٥ مرة قبل ان يدان الجاني . ويضيف شارلي ورك :

« وعندما تعرض القضية امام المحكمة ، يكون المدعي والمحكمة قد نسوا تماما ان هناك قضايا اخرى في حق المتهم او انه هارب من قضايا اخرى لا تزال أمام المحكمة » .

وبما ان المحكمة تجهل سوابق المتهم فان المحكمة والمدعي غالبا ما يدخلان معه في مساومة بحيث يعترف بجرم اخف مقابل ان ينال عقوبة خفيفة اقل مما يستحق ، والنتيجة يقول المدعي العام :

« على عكس الزعم الشائع ، فانهم يحسون ان الجريمة تعطي مردودا . انهم يجدونها عظيمة ومثيرة ومجزية ويالالخيبة! فان هؤلاء المحترفين عادة ما يجدونها ليست بالخطرة او سيئة العاقبة » .

ويرى المدعي العام في خلاصة نظريته ان مسألة الاصلاح بالنسبة لمحترفي الاجرام « مجرد خرافة » يجب طرحها جانبا .

وقد ادلى لبعض مستجوبيه في برامج تلفزيونية خاصة : « ان معتاد الاجرام ما هو الا ارهابي يروع المدينة . وافضل ما نفعله هو القاء القبض عليه ومحاكمته والزج به في اعماق السجون !! » .

(وهكذا نجد ان اكبر ممثل للقانون والعدالة في احدث بلد معاصر يتخلى نهائيا عن دعوى ان المجرم ضحية المجتمع ويعتبر ان اصلاحه خرافة يجب ان تطرح وان الحل الوحيد هو الزج به في السجن) .



جلسة مع ابن قيم الجوزية

الصبر

اعداد : ابى عبد الله

اخي الداعية

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الصبر وهو واجب باجماع الامة وهو نصف الايمان . فان الايمان نصفان : نصف صبر ونصف شكر .

والصبر مذكور في القران على انواع عده ، فالله سبحانه وتعالى اثنى على اهله بقوله (والصابرين في الباساء والضراء وحين البأس . أولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون)

وكايجابه سبحانه محبته لهم كقوله (والله يحب الصابرين) . وكاخباره بأن الصبر خير لاصحابه كقوله (ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) .وكاطلاق البشرى لاهل الصبر في قوله تعالى : (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) وكضمان النصر والمدد لهم كقوله تعالى (بلى ، ان تصبروا وتتقوا ، ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين) . ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم « واعلم ان النصر مع الصبر »



اخي يا من اسال الله له الجنة

ان الصبر مقترن بمقامات الاسلام والايمان ، كما قرنه سبحانه وتعالى باليقين والايمان وبالتقوى والتوكل وبالشكر والعمل

جلسة مع ابن قيم الجوزية .

الصالح والرحمة ، ولهذا كان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له كما انه لا جسد لمن لا راس له وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه « خير عيش ادركناه نصبر » واخبر النبي صلى الله عليه وسلم : في الحديث الصحيح «انه ضياء » وقال «من يصبر يصبره الله».

وامر الانصار رضى الله عنهم جميعا بأن يصبروا على الاثره التى يلقونها بعده حتى يلقوه على الحوض . كما اخبر صلى الله عليه وسلم ان الصبر كله خير فقال « ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر » .

وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية **اخي الحبيب** – يقول : كان صبر يوسف عن مطاوعة امراة العزيز على شأنها : اكمل من صبره على القاء اخوته له في الجب وبيعه وتفريقهم بينه وبين ابيه . فان هذه امور جرت عليه بغير اختياره لا كسب له فيها ليس للصبر فيها حيلة غير الصبر : واما صبره عن المعصيه فصبر اختيار ورضى ومحاربه للنفس . ولاسيما مع الاسباب التى تقوي معها دواعي الموافقة : فانه كان شابا وداعية الشباب اليها قويه وعزبا ليس لهما يعوضه ويرد شهوته وغريبا . والغريب لايستحي في بلد غربته مما يستحي منه من بين اصحابه ومعارفه واهله . ومملوكا والملوك ليس له وازعه كوازع الحر والمراه جميلة وذات منصب وهي سيدته وقد غاب الرقيب . وهي الداعيه له الى نفسها والحريصة على ذلك اشد الحرص ومع ذلك توعدته ان لم يفعل : بالسجن والصغار ومع هذه الدواعي كلها : صبر اختيارا ، وايثارا لما عند الله واين هذا من صبره في الجب على ما ليس من كسبه ؟

اخي الصابر ...

ان ملاحظة حسن العاقبه تعين على الصبر فيما تتحمله باختيارك وغير اختيارك وانتظار الفرج ومطالعته وترقبه يخفف حمل المشقة ولا سيما عند قوه الرجاء او القطع بالفرج فانه يجد في حشو البلاء من روح الفرج ونسيمه وراحته : ما هو من خفي الالطاف، وما هو فرج معجل وبه وبغيره يفهم معنى اسمه «اللطيف» واجمع عقلاء كل امه على ان النعيم لا يدرك بالنعيم وان من رافق الراحه فارق الراحه وحصل على المشقه وقت الراحة في دار الراحة ، فان قدر التعب تكون الراحه .

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكريم الكرائم
ويكبر في عين الصغير صغيرها
وتصغر في عين العظيم العظائم

اخي المحتسب ...

للصبر على المعصية سببان وفائدتان ، اما السببان : فالخوف من لحوق الوعيد المترتب عليها والثاني الحياء من الرب تعالى ان يستعان على معاصيه بنعمة وان يبارز بالعظائم .

واما الفائدة الثانية الحذر من الحرام : فانه : يبعث على ترك المعصية . لانه لا بد ان تنقصه او تذهب به او تطفىء نوره او تضعف قوته او تنقص ثمرته .

واما الفائدة الثانية الحذر من الحرام : فهو الصبر عن كثير من المباح ، حذرا من ان يسوقه الى الحرام .

وختاما اتضرع الى المولى جل جلاله بأن يحشرني واياك في زمرة المتقين الصابرين ونسأل الله بنور وجهه الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والاخرة ان يصلح أمورنا ويجعل لنا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم في الله
ابن قيم الجوزيه



بمناسبة
عيد الكويت الوطني
تتشرف
شركة نفط الكويت ش م ك
بتقديم أجمل التهاني وأطيب الأماني
الى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
والى سمو ولي عهده الأمين
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
وحكومته الرشيدة
والشعب الكويتي
الكريم

أضواء جديدة على لعبة الي



اليمين واليسار في «عصر السريالية»

في كتاب (عصر السريالية) – على سبيل المثال – للكاتب الاميركي الدكتور والاس فاولي (١) الذي نشرت ترجمته للعربية (مؤسسة فرانكلين) الامريكية !! يلتقي اقصى اليمين باقصى اليسار، في توافق غريب، وتتجاور الاسرائيليات اليمينية، التي تبلغ حد السحر والاساطير والبدائية والطقوسية واللامعقولية، مع التيارات الفكرية اليسارية التي تبدأ بتحطيم كافة القواعد والمؤسسات: اللغة، العائلة، الدين، المجتمع، الاخلاق، الدولة، منتهية الى نزعة (عدمية) لا تعرف سوى الهدم والتدمير .. ويتنقل زعماء السريالية وببساطة – بين الشيوعية والليبرالية .. بين موسكو وواشنطن .. وتبرز الاولى كمطمح ثوري لعديد من السرياليين الذين يطمحون لتغيير العلاقات البشرية القائمة وتدمير القواعد البورجوازية السائدة.

ورغم ان الكتاب يصدر عن مؤسسة ثقافية، امريكية، راسمالية، فاننا كثيرا ما نلتقي – عبر صفحاته – باستخدام متنوع للمعايير الماركسية في الحكم على القيم والعلاقات والاشياء .. ولا ترد في صفحاته التي تزيد على الثلاثمائة اية ادانة للشيوعية، سوى في عبارة واحدة ترد عرضا في نهاية الكتاب «في البداية كانوا – اي السرياليون – يسترشدون بالنظريات الماركسية، الا ان هذه لم تفلح طويلا في ارضاء مطامحهم». (٢)

الا أن عجبنا يزول اذا ما ادركنا أن كثيرا من مؤسسات الغرب الثقافية تخضع للتوجيه والمال اليهوديين، مصداقا لما كانت (بروتوكولات صهيون) قد اعلنت عنه: «قبل طبع اي نوع من الاعمال سيكون على الناشر او الطابع ان يلتمس من السلطات اذنا بنشر العمل المذكور .. الادب والصحافة هما اعظم قوتين تعليميتين خطيرتين ولهذا السبب ستشتري حكومتنا



العدد الاكبر من الدوريات. وبهذه الوسيلة سنعطل التأثير السيء لكل صحيفة مستقلة، بسلطان كبير جدا على العقل الانساني». (٣)

«ويجب ان تكون حكومتنا محوطة بكل قوى المدنية التي ستعمل خلالها. انها ستجذب الى نفسها الناشرين والمحامين والاطباء ورجال الادارة والديبلوماسية ثم القوم المنشئين في مدارسنا التقدمية الخاصة». (٤)

فاذا ما تمعنا في صفحات وفصول كتاب (فرانكلين) الذي بين ايدينا وجدنا تأكيدات مستمرة على اهمية الفكر اليهودي في النظريات الفنية، سريالية وغير سريالية، وعلى دور اليهود في ريادة الحركات الفنية والفكرية الجديدة .. وعلى القيم الدينية اليهودية المنبثة في حنايا الكتاب، عبر الاطار السريالي (فوق الواقعي)، ومن خلال اشد النزعات انكارا للدين والتصاق بالرفض والتحلل والالحاد !!

ولا اهمية – بعد هذا – في التنقل بين مواقع اليمين واليسار، وفي عرض الشيوعية كهدف ثوري تقدمي، واستخدا المعايير الماركسية في الحكم على القضايا الراهنة والمصيرية، او في ان يذهب (بريتون) زعيم الحركة السريالية، في خريف عام ١٩٤٢ لكي يلقي محاضر مسهبة عن المذهب السريالي في جامعة (ييل) الامريكية .. ولا غرابة كذلك – في ان يتحول (بيكاسو) وعدد من رفاق السريالية الى الشيوعية، وفي أن يعمل بريتون، زعيمهم الكبير في (مكتب الاستعلامات الحربية في نيويورك) (٥) او في ان ينخرط (رامبو)، الشا جنسيا، في كومون باريس عام ١٨٧١ ويتطوع في فرقة (جنود الثورة) (٦).

لا اهمية لهذا، ولا غرابة في ذاك ما دامت الحركة السريالية، في بعض

...ين واليسار

بقلم
عبد الله المدرس

جوانبها ، تبلغ من العنف والنزعة التخريبية للاجهاز على كل القواعد والقيم والعلاقات والمؤسسات اللغوية والدينية والسياسية والاخلاقية والاجتماعية . . حدا يجعلها أداة حسنة لتنفيذ بعض الاهداف اليهودية في نشر الفوضى والتفكك والاباحية الجنسية ، في أقصى حالاتها الشذوذية ، والخراب .. سواء عمل في اطارها اليمينيون أم اليساريون.. وما دام (ماركس) و (فرويد) اليهوديين قد صنفا ، بسبب نزوعهما الثوري العنيف ، ضمن قائمة السرياليين : اي فوق الواقعيين !! (٧)

* * *

يعرض كتاب مؤسسة فرنكلين الامريكية الشيوعية كاحدى ثورات أساسية ثلاث تفرض أهميتها المتزايدة على عصرنا الراهن، وربما على مستقبلنا كذلك !! يقول فاولي مؤلف الكتاب « ونجد اليوم أن السريالية تبلغ في أهميتها وجديتها مبلغ ما تحظى به الشيوعية والتومائية الجديدة، المعاصرتان، من اهمية وجدية . فهذه (الثورات) الثلاث تبدو أنها الاكثر اهمية لفهم عالمنا الحديث . ومع أن هذه الثورات تبدو لنا الآن متساوية في اهميتها، فلست أستغرب أن تنمو السريالية وتتبوأ مكانتها الحقيقية باعتبارها أشد حركات الفكر والفن الحديثين ضرورة وتجديدا وذلك بسبب ارتباطاتها الدقيقة بالشيوعية من جهة وبالقضايا الروحية من جهة ثانية . فاذا كانت السريالية بالمعنى المعاصر تأخذ مكانها ، بقوة وشمول ، الى جانب الشيوعية والتومائية الجديدة ، فهي بمعناها التاريخي تستحق مكانا الى جانب الكلاسيكية والرومنطيقية » (٨) .

وهو يستخدم المعايير الماركسية في أكثر من موضع كقيم (موضوعية) ، حتى لننسى أحيانا أن الكتاب يصدر عن مؤسسة امريكية : « ان اندريه مالرو ، احد كبار كتاب فرنسا المعاصرين ، الذي لم يكن سرياليا ، والذي أعلن في ١٩٤٧ انحيازه الى ديغول والجناح اليميني ،

فكرة بارزة من أفكار جيله الذي هو جيل كتب في روايته (المنتصرون) : « لقد نشأنا في عشية الحرب » ، فعبر بذلك عن السرياليين » (٩) .

وهكذا يلتقي اليمين واليسار ، في نهاية التحليل ، تحت ظلال السريالية ، وكان بودلير « يجد في الملابس السوداء التي يحس البرجوازي العصري أن عليه ارتداءها في حفلات المساء، تعبيرا عن الروح العامة، وموكب السياسيين والعشاق والبرجوازيين الذين يقيمون مراسم جنازاتهم دون أن يدروا » (١٠) . ويجب أن نتذكر أن الحضارة الامريكية (الغربية) الراهنة ، تبدو في المعايير الماركسية بورجوازية عظما ودما !!

ان فاولي ، من اجل أن يحدث التوازن المطلوب ، يعود ، في نهاية بحثه فيصف السريالية بأنها « أقصى درجات الانعتاق ، أو بتعبير سياسي هي منتهى الليبرالية » (١١) .. وهي في كل أحوالها تذكرنا ببعض عبارات بروتوكولات صهيون « ان كلمة الحرية تزج بالمجتمع في نزاع مع كل القوى، حتى مع قوة الطبيعة وقوة الله » (١٢) « .. وسنزيف مظهرا تحرريا لكل الهيئات وكل الاتجاهات .. وسنحاول أن نوجه العقل العام نحو كل نوع من النظريات المبهرجة التي يمكن أن تبدو تقدمية أو تحررية » (١٣) .

« لقد قوضت هيبة قوانينهم بالافكار التحررية التي أذعناها في أوساطهم » (١٤)

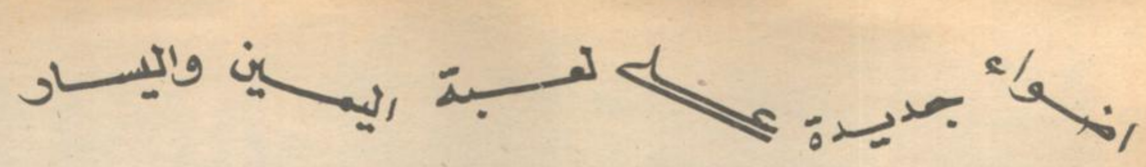
وفي مكان آخر يتحدث عن (الشهيد الثالث) !! في سلسلة السرياليين : رينيه كريفيل الذي انتحر عام ١٩٣٥ « وترتبط



ماركس



فرويد



اضواء جديدة على لعبة اليمين واليسار

قضيته بالعلاقة بين السريالية والشيوعية. كان كريفيل شابا وسيما محبوبا من الجميع ، تطوقه حسناوات المجتمع وعارضات الازياء . وبعد ان صار شيوعيا عاد وطرد من الحزب مع بريتون واليوار عام ١٩٣٣ ، لكنه بريء واعيد الى صفوف الحزب بعد ذلك بمدة وجيزة » (١٥) .

ويجب الا يغيب عن اذهاننا ان فاولي كان - منذ البدء - قد صنف ماركس - اعتمادا على معطيات بريتون - ضمن السرياليين « لقد كان من هم السرياليين ان يكتشفوا في الماضي ، القريب والبعيد على السواء ، ما يدعم افكارهم واعمالهم ، وراحوا يهشمون كل من يتعارض معهم ، بالعنف نفسه الذي يمجدون به الافكار القريبة اليهم . وهكذا يدعي بريتون ان هيرا قليطس سريالي ديالكتيكي ، وان بودلير سريالي اخلاقي . ولم يكتف السرياليون بترديد الاسماء الشهيرة من امثال ساد وهيغل وماركس وفرويد وسانت جوست بالفة وبساطة ، بل ادخلوا في هيكلهم ومن باب جانبي بعض القسر شخصيات اخرى » (١٦) .

ماركس وفرويد اليهوديان اللذان كانت البروتوكولات قد تحدثت عن نظريتيهما واشباهها كأدوات لسحق القيم وتدمير المجتمعات وتفكيك العلاقات الانسانية .. « لا تتصوروا ان تصريحاتنا كلمات جوفاء. ولاحظوا هنا ان نجاح دارون وماركس ونيتشه قد رتبناه من قبل . والاثر غير الاخلاقي لاتجاهات هذه العلوم في الفكر الاممي (غير اليهودي) سيكون واضحا لنا على التأكيد » . (١٧) .

اننا نلمح في اكثر من موضع ، في الكتاب الذي تحت ايدينا ، التأكيد على اليهود الذين يقفون ، مباشرة أو بشكل غير مباشر، وراء هذه الحركة الهدمية المتطرفة ، كما وقفوا وراء غيرها من الحركات التي تناظرها في الاتجاه .. ونحن نقرأ في احد البروتوكولات « اننا نسخر في خدمتنا اناسا من جميع المذاهب والاحزاب ، من رجال يرغبون في اعادة الملكيات واشتراكيين وشيوعيين وحالمين بكل انواع الطوبيات ، ولقد وضعناهم جميعا تحت السرج » ونقرا في بروتوكول آخر « ان كل الموازين البنائية ستنهار سريعا لاننا على الدوام نفقدها توازنها كي نبليها بسرعة اكثر ونمحق كفايتها » (١٨) .

في البداية يرى فاولي ان الفضل في ابراز اسطورة (اللاوعي) التي ترتكز عليها معطيات السرياليين ترجع الى ثلاثة من الكتاب الذين مجدهم السرياليون ، وجميعهم - حسب علمنا - من اليهود « أولهم الفيلسوف هنري برغسون الذي اظهر بدراساته عن الحدس الحاجة الى توسيع حدود الذكاء المنطقي ، ثم جاء اندريه جيد يذيع تعاليمه الشاعرية حول توكيد الذات في كتاب « طعام الارض » ، وهو احد كتبه الاوائل واكثرها اقناعا في عرض هذه الفكرة ، نشيد تحرر من مقاييس المجتمع التقليدية . انه منهج بحث من اجل تحقيق الذات وتكاملها ، ومن اجل اخلاق ذاتية ، وهو بوجه خاص تنشيط حسي لتفهم الذات . اما الثالث بين اقطاب الفكر الحديث هؤلاء فهو فرويد الذي تكون نظرياته المضيئة (!!) عن اللاوعي المبدأ الرئيسي في المذهب السريالي » (١٩) .. اكثر من هذا ان فاولي يقول « كان باستطاعة (السرياليين) ايضا الاستشهاد بعبارات من العهد القديم لصموئيل خصوصا تلك التي يخاطب بها شاؤول قائلا (انا هو الرب أصعد أمامي الى المرتفعة فتأكلا معي اليوم ، ثم اطلقك صباحا واخبرك بكل ما في قلبك). فالعالمان اليوناني والعبري اللذان زودا عالمنا بجميع افكاره ومعتقداته تقريبا (!!) هما اللذان كونا نظرة السرياليين الى الفنان» (٢٠)

وقبل ان نقف عند نظرية فرويد اليهودي في (اللاوعي) كمرتكز للنشاط السريالي كله ، علينا ان نتلمس الملامح الدينية - الطقوسية التي تسود معطيات السرياليين والتي نشم فيها رائحة الشوق الى الكهنوت الاسرائيلي ، وسحره ، وتعازيمه « لقد بدا ان السريالية كانت دائما تقدم على الانتحار كواحد من حلين. لكن من حسن الحظ ان الحل الثاني قد رجح وآمن به السرياليون ومارسوه اكثر من الحل الانتحاري . فقد وقف الايمان بمعجزة الفن وبصفات الفنان وخصائصه السحرية في وجه الانتحار . وبدا ان دور

الفنان اخذ يكتسب مميزات الكاهن ، وصانع المعجزة ، ومميزات الانسان الذي منح موهبة الرؤية .. واخذ نتاج الكاتب، والشاعر بصورة خاصة ، يعتبر تعزيما سحريا ، واستحضارا سحريا عجائبيا ، في تأثيره وابداعه على السواء . وهكذا قد يصح تشبيه الاثر الفني بالقربان في الاسرار المسيحية الذي يتضمن (الحضور الفعلي). وهكذا يصبح الشاعر الكاهن الذي يحقق الاعجوبة عن طريق الاستعمال السحري للكلمات ، عن طريق تعزيم لا يفهمه هو نفسه فهما كاملا ويكون الاثر الذي يتم ابداعه هكذا ، سرا غامضا يمكن ان يحس ويعاش ، دون أن يكون بالضرورة مفهوما » (٢١) .

وفي مكان آخر يقول : (ولكي نعرف بايجاز ، اولا ، هذا المذهب ، الذي كشف عنه بودلير واكمله مالارميه ، واعطاه رامبو التعبير العاصف الذي يشبه حلما عنيفا ، يمكن القول بأنه اعتقاد بوجود علاقة تقوم بالضرورة بين القصيدة والعرافة أو السحر أو (الرقية السحرية) على حد تعبير الفرنسيين . فالقصيدة تتكون بفعل عملية سحرية كالسيمياء تند عن قواعد المنطق وحتى عن قواعد الفريزة . وتبعا لهذه الفرضية تنشأ القصيدة فيما خفي من حياة الروح ، وهي لذلك انعكاس لهذه الحياة الفابرة أو الباطنة » (٢٢) .

ويزيد المؤلف تفسير عملية الخلق الفني لدى السرياليين وضوحا بقوله « نذكر بالمناسبة ان اصول السحر تشتمل ، في معظمها ، على استعمال الكلمات استعمالا خاما، وعلى ممارسة طقوس خاصة، كذلك نذكر ان الكلمات حين تستعمل بهذه الطريقة تكون ذات معاني مبهمة تستعصي على الفهم ، ولكنها ما ان تردد بتأن وانتظام حتى تفعل العجائب : المريض يشفى ، والمحارب يشتعل جراة ، والصبي يدخل طور الرجولة . وكل حدث رئيسي في الحياة كالطفولة والعاب الاحداث والعبادات والحب والموت يتم باستخدام اللغة ويتكرس بوساطتها » (٢٣) . وسنعود فيما بعد الى مسألة استخدام اللغة لنرى كيف يتم .

فاذا ماجئنا الى طبيعة العلاقة العضوية بين الابداع السريالي وبين نظرية (فرويد) في اللاوعي ، فرويد اليهودي الذي يرد كل فاعليات الانسان الى الجنس ، والذي يرفع معوله ـ باسم التحرر من العقد والكبت ـ لكي ينزل به على كل القيم الدينية والعلاقات الاخلاقية والمؤسسات الاجتماعية ، ولكي يدمر الثقة بالعقل والمنطق والممارسات الواعية ، فاننا سنجد تأكيدات متزايدة تستغرق مساحات واسعة من الكتاب .

ان الشعور القوي ، يقول فاوي « بالحاجة الى الصدق في التعبير الادبي ، الذي ظهر في فرنسا خلال السنوات العشرين الاولى من هذا القرن ، يرجع الى الاعتقاد بأن حالات الوعي في كيان الانسان لم تعد كافية لتفسيره لنفسه وللآخرين ، وبأن لا شعوره يتضمن جانبا من كيانه اوسع واكثر اصالة ودقة . فقد تبين أن كلامنا الواعي وسلوكنا اليومي يتناقضان عادة مع ذواتنا الحقيقية ورغباتنا الاعمق كما تبين أن نماذج السلوك البشري الواضحة التي رسمها الواقعيون، والتي يبدو ان حياتنا تسير وفقا لها ، قد كونتها العوامل الاجتماعية ، لا رغباتنا او امزجتنا او ذواتنا الداخلية . هذا الاكتشاف أو الاعتقاد بأننا ننكشف في أحلامنا وافعالنا الفريزية الخالصة ، بصورة أصدق مما نتكشف في سلوكنا اليومي الظاهري ، هو في أساس السريالية » (٢٤) .

ويقول : « اذا فرغ ما يسمى بالحياة الحقيقية او الواقعية من المعنى ، أو صار يمثل شركا او جوا مزيفا للفكر الانساني، فعلينا ان نتوقع الثورة ضد الواقعية . هكذا ظهر ادب كامل يهدف بصراحة الى الهرب من الواقع ، والى خلق عالم يعوض عن نقص العالم الواقعي ، وربما امكننا ان نسميه أدب هروب او تملص ، لا يقوم فيه البطل بارتياد العالم الذي يعرفه جيدا بل يقوم بمغامرة في ارض غريبة كليا ، أو باستقصاء عالم أحلامه .. البطل الجديد اذن هو الانسان غير المنسجم ، هو الجواب او الحالم ، او مقترف الافعال اللامنطقية انه يمثل ما يدعوه علماء النفس بالمزاج الانفصامي فالتأمل الداخلي هو منهجه وطريقة حياته » (٢٥) ، ذلك التأمل الذي يتحول احيانا « الى انحلال في الشخصية في الفن السريالي والى تبديد للعوامل المكونة للشخصية الانسانية » (٢٦) .

لقد علم فرويد السرياليين « ان الانسان نائم في المقام الاول . ولذلك فان على السريالي ان يتعلم الغوص في احلامه كما فعل اورفيوس حين نزل الى العالم السفلي ليكتشف كنزه هناك » (٢٧) ، وعلى الشاعر ، كما يقول بودلير « ان

(البقية ص ٣٠)



بمناسبة عيد الكويت الوطني

الخطوط الجوية الكويتية

تتشرف بتقديم أطيب التهاني

وأجمل الأماني الى مقام حضرة

صاحب السمو أميرنا المفدى

الشيخ صباح السالم الصباح

والى ولي عهده الأمين

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

والى حكومته الرشيدة والشعب الكويتي النبيل داعية الله

أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الكويت بمزيد من التقدم والازدهار

كيف يمكن تصور مستقبل الكويت؟

هذا سؤال ضخم • يجاب عنه في دراسات مطولة ومتشعبة وأمينة

● مطولة • لان مستقبل الكويت • يمتد — زمنا — الى ما شاء الله أن يمتد • وهذا الطول الزمني لا بد أن يدرج في حساب أي دراسة عن ذلك المستقبل •

● ومتشعبة تتناول جوانب الحياة المتنوعة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والنفسية والصحية ، وحجم السكان • ومآل الخليج العربي •• الخ الخ ••

● وأمينة ، بمعنى أنها تتجاوز مشاعر القنوط • ومشاعر التفاؤل وتنصب على الحقائق الموضوعية دون أن يتدخل الهوى أو الامنية الساذجة أو الخرافة أو — ذهنية التهويل والحط من القيمة •

الدراسات — المستقبلية —

وفي السنوات الاخيرة ، برزت وتوسعت الدراسات المستقبلية واتخذت



من البيئة • والاقتصاد والتقدم التكنلوجي وعلوم الانسان ، مجالا رحبا لها •

● في التقديرات البعيدة ، سيحدث ــ كما تقول تلك الدراسات ــ تحول قاري حيث تزحف المياه على اليابسة فتغمرها فاذا هي بحار أو خلجان ويصبح ــ من ثم ــ المكان الذي غادرته المياه • •يابسة ••• وهكذا

● وفي التقديرات القريبة • تقسم تلك الدراسات المستقبل الى مراحل زمنية يجري فوق مسافاتها احصاء لكل ما يمكن احصاؤه • وفي ضوء ذلك يقاس التقدم الاقتصادي •وتطور الجريمة • والعلاقات السياسية ، والحالة النفسية للانسان واثر الثورة الصناعية الثانية ــ التوجيه الالي الذاتي ــ عليها •

ومن الخبراء من يسرف في «الفرضيات» فيبنى نظريات كاملة على توقعات بيننا وبينها مائة عام أو يزيد •

وهذا اسراف يفتح أوسع الابواب للتخمين الخطر •

أعقلهم يرمي بصره الى فترة قريبة ــ خمس أو ربع قرن ــ ويعكف على دراسة التوقعات ويخرج باستنتاج قريب من الصواب •

على أن الامر ــ من قبل ومن بعد ــ لله سبحانه :

« وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين » •

أظهر ما يكون تقدم الدراسات المستقبلية في أمريكا فهل معنى ذلك أن الاممريكان أحاطوا بكل التوقعات التي يمكن أن تربك وتنسخ كل تخطيط • وكل دراسة • وتفرغ أي توقع من محتواه ومعناه •

لا •• طبعا •

فهناك ــ مثلا ــ احتمال ظهور « نازى » جديد في أمريكا • قد تكون دوافعه سيطرة اليهود على مقاليد أمور

كيف يمكن تصور مستقبل الكويت؟

أمريكا • أو التفاوت الطبقي المروع • أو موجة الفساد التي طوت القاعدة والقمة ، وقد تكون وسائله قنابل ذرية — خاصة — يهدد أو ينسف بها مراكز القرار والسلطة ومؤسسات السيطرة والتأثير •

و في لحظة • •تخيب كل توقعات الدراسات المستقبلية عن الاستقرار والازدهار •

وكون هذا لم يقع من قبل • فليس معنى ذلك أنه لن يقع في المستقبل • وثمة احتمالات شتى مختلفة في جميع انحاء العالم •

المهم •• ونحن نتحدث عن أيام أو سنوات قادمة لا ينبغي أن نعطي « العلم البشري » • مكانة أكبر من حدوده وطاقته • ونتحدث عن المستقبل وكأن كل شيء يجري في هذا العالم • لا يخرج عن ارادة البشر وتخطيطهم •

ان هذا الموقف أو الاتجاه يتناقض مع عقيدة التوحيد • والتصور الاسلامي الذي يتيح للانسان الاخذ بكافة الاسباب المشروعة • وفي نفس الوقت يربط هذه الاسباب بمشيئة الله المطلقة •

رؤية من خلال الواقع

مستقبل الكويت:

أما أن يكون امتدادا للواقع الراهن • تنمو السلبيات والايجابيات ويبقى كل شيء على ما هو عليه • ولكن في حجم أكبر •

واما أن يكون أسوأ من الواقع • في الانتاج والعلائق • والاهتمامات • والقيم والسلوك • والاهداف • والوضع الاجتماعي والسياسي بوجه عام •

وليس من أحد — في روحه ذرة من طموح — يقنع أو يرضى بالاحتمالين الاولين — الجمود على الواقع الحالي • أو التطور الى أسوأ —

ولكن ما الذي يرجح احتمالا على احتمال أو يجعل احتمال التطور الى أفضل أقرب الى التحقيق والتطبيق ؟

● ارادة التغيير • والتصميم الحاسم على التغيير فقد ربط القران الكريم التغيير — من جهة مباشرة الاسباب المادية — بالجهد البشري • نية وعزما وفعلا :

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » •

● خطة التغيير •• فلا يكفي مجرد النزوع الى التغيير • بل لا بد من وضع خطة شاملة للتغيير في مختلف مجالات الحياة •

أفكار للمستقبل

مضى القول : أن تصور المستقبل يحتاج الى دراسات مكثفة ومفصلة تستوعب الحياة الكويتية كلها •

وتمهيدا لاى دراسة • تطرح — بطبيعة الحال — أفكار تحدد التصورات العامة أو الاطار الاجمالي • أو الرؤية الممكنة •

هذه الكلمات مساهمة في طرح أفكار أمام التخطيط للمستقبل •

الوضع الاجتماعي

التركيب الاجتماعي لاى بلد مرتبط بقيمه ومعتقداته •

ومن ثم تتشكل هذه القيم والمعتقدات مقياسا • يقاس به تطوره وتقدمه •

اننا نتصور أن تكون الروابط الاجتماعية • والخدمات الاجتماعية والعلاقات الانتاجية • أفضل مما هي عليه الان ، لو وضعت خطة لتحقيق مجموعة انجازات •• منها :

● تدعيم مكانة الاسرة وتعزيز دورها

في المجتمع • بتحسين مستوى العلاقة بين الزوجين في ضوء القاعدة القرانية : « ومن اياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون »

وتحسين مستوى العلاقة بين الابناء والاباء • وتحسين مستوى التربية والتوجيه فيها •

ولبلوغ هذا المستوى ينبغي ـ بداهة اخماد نيران الحرب الاهلية بين المرأة والرجل ـ وهي حرب منقولة الينا من بيئات أخرى تختلف عنا في التصور والبواعث ونمط العلاقات الاجتماعية ـ

وينبغي حماية الاسرة من عوامل الهدم والتفتيت التي تفد الينا عبر الافلام والتمثيليات والمسرحيات • والقدوات السيئة •

● تحقيق خطوات أكبر • وأكثر تقدما في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية • بانواعها المختلفة • فالدولة الناجحة انما هي دولة خدمات • توفرها للناس • وتجعل امكانات الحصول عليها كامكان استنشاق الهواء •

خدمات صحية • وتعليمية • واعلامية الخ •

● دفع علاقات الانتاج في طريق أكثر أمنا وأكثر ابداعا • وهذا يقضي باقامة توازن حقيقي وعادل في علاقات الانتاج •

ففي مجال الصناعة أو التجارة • تقدم السلعة بطريقة لا يضام فيها المستهلك • ولا المنتج المحلي ولا التاجر •

ومع تعقد العلاقات وضعف الضوابط نتصور مستقبلا ـ اذا كنا نريد التوجه الى وضع أفضل ـ تدخل الدولة ـ بثبات ـ كطرف في السوق بين الاطراف الاخرى •

بالنسبة للسلع الضرورية • تستورد الدولة هذه السلع وتطرحها في السوق بنفس الاسعار التي اشترتها بها من مصادرها ، وهذا الحل أفضل واثبت بكثير من الحلول الاخرى المطروحة حاليا •

ونتصور ـ بمقياس التوجه الى الافضل ـ تغيير علاقات الانتاج ـ الى أحسن ـ بين الدولة وموظفيها وعمالها • من جانب وبين موظفي وعمال القطاع الخاص • وأصحاب العمل من جانب اخر •

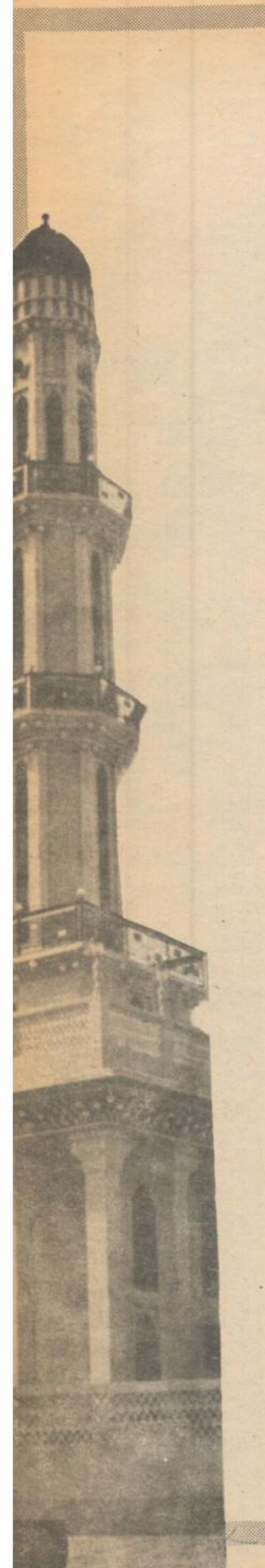
في الاجور والخدمات الاضافية • والمعاملة الادبية • والضمان الاجتماعي • وتوفير حوافز أكبر تدفع الناس ليس الى زيادة الانتاج فحسب • وانما الى الابداع في الانتاج •

● أن تتحد الجمعيات والنوادي الاجتماعية في الهدف • وفي نفس الوقت تنوع أساليبها وبرامجها في الوصول الى الهدف المشترك •

ونتصور أن يكون الهدف المشترك ـ بحكم المعيار المتفق عليه في الانتقال الى أفضل ـ هو اسعاد الانسان بتوثيق علاقته بالله • ايمانا وحبا ، عبادة وعملا صالحا • اخلاصا وسموا متواصلا •

● توفير الامن الخلقي والنفسي للناس • عبر تربية عميقة • تغرس الوداعة والتهذيب في نفوس الناس • فلا يميلون الى الجريمة ولا يفكرون في اقترافها • وعبر قوانين صارمة ، تجعل من به ميل الى الانحراف يفكر مليون مرة في العقاب المرعب • ويعرض عن اقتراب ما يؤدي الى ساحة القصاص •

البقية ص ٣٦ و ٣٧



اضواء جديدة

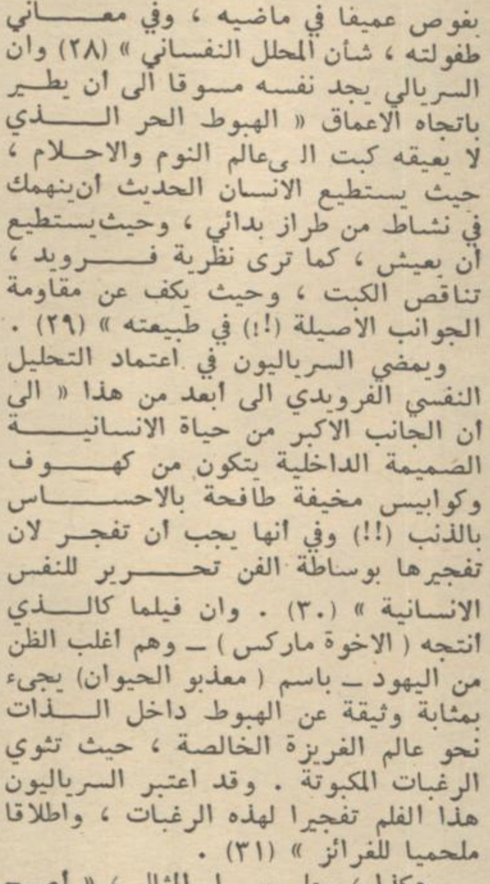
على لعبة اليمين واليسار

بغوص عميقا في ماضيه ، وفي معاني طفولته ، شأن المحلل النفساني » (٢٨) وان السريالي يجد نفسه مسوقا الى ان يطير باتجاه الاعماق « الهبوط الحر الذي لا يعيقه كبت الى عالم النوم والاحلام ، حيث يستطيع الانسان الحديث ان ينهمك في نشاط من طراز بدائي ، وحيث يستطيع أن يعيش ، كما ترى نظرية فرويد ، تناقص الكبت ، وحيث يكف عن مقاومة الجوانب الاصيلة (!!) في طبيعته » (٢٩) .

ويمضي السرياليون في اعتماد التحليل النفسي الفرويدي الى ابعد من هذا « الى ان الجانب الاكبر من حياة الانسانية الصميمة الداخلية يتكون من كهوف وكوابيس مخيفة طافحة بالاحساس بالذنب (!!) وفي انها يجب ان تفجر لان تفجيرها بوساطة الفن تحرير للنفس الانسانية » (٣٠) . وان فيلما كالذي انتجه (الاخوة ماركس) — وهم اغلب الظن من اليهود — باسم (معذبو الحيوان) يجيء بمثابة وثيقة عن الهبوط داخل الذات نحو عالم الغريزة الخالصة ، حيث تثوي الرغبات المكبوتة . وقد اعتبر السرياليون هذا الفلم تفجيرا لهذه الرغبات ، واطلاقا ملحميا للغرائز » (٣١) .

وهكذا ، وعلى سبيل المثال ، « أصبح عبث المركيز دو ساد الذي تنسب اليه السادية الجنسية في اعنف حالاتها : عن المطلق في نطاق اللذة ، محورا لمناقشات السرياليين المتعلقة بقوة رغبة الانسان وشرعية تحقيقها، وبقي كذلك بين مبادىء المنهج السريالي مبدأ الاقرار باللذة في حالتها الفائضة المكبوتة في اعماق الانسان، وارجاعها الى السطح واطلاقها في العالم . تضمن هذا المبدأ فكرة تميز الواقع الانساني بالجذب والدفع في آن واحد ، مما يعني التسليم بتعايش المتناقضات العنيفة في الانسان الواحد » (٣٢) .

ويخلص فاولي الى القول انه مع الزمن اخذت ظاهرة التحليل النفسي تبدو في الحركة السريالية اكثر وضوحا « فقد ساعد التحليل النفسي في تعزيز السعي الى تحقيق التكامل بين المعقول واللامعقول، وطالما اعتبر اللاشعور مجال السريالي الشرعي .. وفي آثار عديدة توضح الاحداث بالاحلام والاحداث الماضية . والتحليل النفسي هو المنهج الذي يمكننا بواسطته ان نزداد معرفة بمصيرنا ، وبواسطته يأتلف الواقع وما فوق الواقع، ويتداخلان باستمرار » (٣٣) ، اننا — باختصار — « يمكننا ان نعثر ، فيما يعتبره العالم حالات جنون ، على قوة داخلية مكبوتة معذبة . ويمكن للانسان اذا ما لبى رغائبه الانسانية ، أن يعيش تجربة اكثر حقيقية من واقع العالم المنطقي الموضوعي » (٣٤) .



* * *

ان هذا الموقف ينقلنا بالضرورة الى ميزة اساسية من اهى ميزات السريالية واشدها ارتباطا بموقفها الفرويدي ، تلك هي النزعة الى التفكيك والتدمير ، فما دامت (حالات الجنون) اكثر حقيقة من واقع العالم المنطقي الموضوعي ، فان من العبث والسخرية ان نتشبث بمعطيات هذا العالم وعلاقاته ونظمه ومؤسساته وقيمه ، وان نبني بيننا وبين الجنون سدا بورجوازيا مصطنعا ، وان الخطوة التي تفرضها البداهة في مجال كهذا هو رفض العالم الخارجي والتمرد عليه ، والسعي اقلبه على رؤوس بناته من اجل الوصول الى الحالة الحقيقية : حالة الجنون !!

« لقد بدت السريالية ، خلال السنوات الفاصلة بين الحربين العالميتين كأنها تعني خاصة بالرفض والثورة وهدم المثل والمعايير . كان السرياليون « ضد » كل شيء ، وضد الادب والشعر بصورة اخص، فكانوا لا يؤمنون بأقل من تغيير الحياة تغييرا تاما . ولقد حاربوا بلا هوادة تلك النظرة التي ترى ان الادب تعبير عن المجتمع واعتبروها هدف الادب البورجوازي القانع بنفسه » (٣٥) .

لقد حلت السريالية على الدادائية في اوائل العشرينات من هذا القرن « وقد حدث ذلك بعد ان كانت الدادائية قد عبرت عن مواقفها السلبية العنيفة ازاء كثير من الافكار والنشاطات السائدة. فقد ثارت ضد المجتمع واللغة والدين والذكاء » (٣٦) .

وجاء السريالي « لكي يمارس ارادته لتحرير نفسه من الاشياء المألوفة التي تحيط به . وهذا الفعل الاساسي الذي

يقوم به السريالي هو فعل التحرر ، انها غزيرة عميقة في الانسان تنزع الى تحطيم ما يشده الى العالم : كقوانين العائلة والمجتمع والدولة والجنس ..» (٣٧) لقد كان الهدم من اركان المذهب الدادائي ، وهو الحركة التي سبقت السريالية عام ١٩١٦ و ١٩١٧ « وقد تشربت السريالية مبدأ الهدم ومعناه الدادائي الحرفي الى حد ما . وقد اتخذ هذا الهدم ، أشكالا متعددة ، فكان جديا ونصف جدي وصبيانيا وعابثا . بيد اننا اليوم اذا ما عدنا بالنظر نحو السريالية بدت لنا حركة ايجابية اكثرمما هي سلبية وهدامة. وما كان من مظاهر انعدام الجدية في تصرفات السرياليين في الشوارع والمقاهي، وفي معارضهم واجتماعاتهم ، هو في الواقع في غاية الجد » (٣٨) .

هكذا يتوجب على العبقري ، يقول فاولي ، حين تحين « اللحظة المناسبة للابداع ان يصير نفسه غريبا عن الارض التي تضجره ، وعليه ان يرفض المجتمع والعائلة اللذين نشأ فيهما ولم يكن له الخيار في ذلك . وهذا الرفض طقس مهم في أسطورة الفنان ، وهو وثيق الصلة بنظام التنسك عند الكاهن الى حد بعيد » (٣٩) .

ويتحدث فاولي عن (جاك فاشيه) ، الشاب السريالي الذي انتحر في نانت في نهاية عام ١٩١٨ « كان طويل القامة ، احمر الشعر ، يجذب شكله الناس بسهولة . وقد بلغ تأثير شخصيته ومعتقداته في اصدقائه والمعجبين به درجة جعلتهم لا يكتفون بتقبل انتحاره وحسب ، بل تقبلوا مع ذلك فكرة قتله صديقه معه . انتحر فاشيه بتناول جرعة كبيرة من الافيون ، واعطى مثلها لصديق سأله ان يدخله الى عالم المخدرات . ومن المرجح ان فاشيه كان يعرف نتيجة الجرعتين . اورد هذه القصة الفاجعة لاوضح اولا معنى روح الهزيمة التي ظهرت مع نهاية الحرب ، ولابين ثانيا الانجذاب نحو الموت وتدمير الذات ، وهو انجذاب ظاهر في معظم الفن السريالي . ذلك ان النبوءة والهلاك والفدر والامحاق والانتحار مظاهر من الوجه التشاؤمي أوالعدمي في السريالية سندرسها في اماكنها المناسبة في هذا الكتاب . وسرعان ما اعتبر انتحار فاشيه نوعا من الاستشهاد ، فقد كان شهيد العبث وقضاء الحياة المحتوم . واحترم شعره باعتباره تحقيقا شعريا او سرياليا للذات » (٤٠) .





(١) ترجمة خالدة سعيد ، بيروت ١٩٧٠ .
(٢) عصر السريالية ص ٢٨٩ .
(٣) ترجمة محمد خليفة التونسي ، ط٦ ، ص١٦٢ .
(٤) المرجع السابق ص ١٤٢ وانظر كراس (لعبة اليمين واليسار) للمؤلف .
(٥) عصر السريالية ص ١٤٥ .
(٦) انظر المرجع السابق ص ٦١ .
(٧) المرجع السابق ص ١١ .
(٨) المرجع السابق ص ١١ — ١٢ .
(٩) نفسه ص ٢٣—٢٤ .
(١٠) نفسه ص ٢٧٧ — ٢٨٧ .
(١١) نفسه ص ٢٦١
(١٢) بروتوكولات ص ١٣٠
(١٣) المرجع السابق ص ١٦٨
(١٤) المرجع السابق ص ١٧٧ .
(١٥) عصر السريالية ص ٢٦٠ .
(١٦) نفسه ص ١٠—١١ وانظر الصفحات ١٩،٣٢،٦١.
(١٧) البروتوكولات ص ١٢٣—١٢٤
(١٨) المرجع السابق ص ١٤٥ و ١٢٥ .
(١٩) عصر السريالية ص ٢٠ — ٢١ وانظر ص ٢١ — ٢٢ .
(٢٠) نفسه ص ١٥
(٢١) نفسه ص ٢٧—٢٨ .
(٢٢) نفسه ٥٨—٥٩
(٢٣) نفسه ص ٧٦ وانظر الصفحات ٣٠ ، ٣١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
(٢٤) نفسه ص ١٧ .
(٢٥) نفسه ص ١٨—١٩
(٢٦) نفسه ص ٢٠
(٢٧) نفسه ص ٢٩ .
(٢٨) نفسه ص ٣٠ .
(٢٩) نفسه ص ٢٥٧ .
(٣٠) نفسه ص ٢٧٧
(٣١) نفسه ص ٢٨٨ .
(٣٢) نفسه ص ٢٩٠ .
(٣٣) نفسه ص ٢٩١
(٣٤) نفسه ص ٢٩٥
(٣٥) نفسه ص ١٥
(٣٦) نفسه ص٢٣ .
(٣٧) نفسه ص ٢٥٨
(٣٨) نفسه ص ٢٨٢ .
(٣٩) نفسه ص ٦٥ .
(٤٠) نفسه ص ٢٦ — ٢٧

من شذرات القلم

● الجاهلية :

الجاهلية هي الانحراف عن عبادة الله الحق ، هذه العبادة التي تتمثل في التحاكم اليه وحده في امر الحياة ثم ما يترتب على هذا الانحراف من اضطراب وتوزع ، وتمزق وتشتيت. اضطراب في النظم واضطراب في الافكار ، اضطراب في علاقة الانسان بربه ، وعلاقته بالكون والحياة من حوله ، وعلاقته بأخيه الانسان .

ولم يحدث قط في التاريخ انحراف عن عبادة الله الحق ، دون ان يتبعها انحراف في علاقات الانسان وارتباطاته وتصوراته وافكاره . فالعقيدة هي المنظم لذلك كله ، سواء تنبه الانسان الى ذلك ام لم ينتبه ، واراد ام لم يرد فاذا صحت العقيدة استقام الكيان كله واستقامت ، خطواته ، واذا اضطرب العقيدة سري الى الكيان كله ذلك الاضطراب .



□ الافكار الحية :

ان اصحاب الاقلام يستطيعون ان يصنعوا شيئا كثيرا ، ولكن بشرط واحد: ان يموتوا هم لتعيش افكارهم، ان يطعموا افكارهم من لحومهم ودمائهم ، ان يقولوا ما يعتقدون انه حق ويقدموا دمائهم فداء لكلمة الحق . ان افكارنا وكلماتنا تظل جثثا هامده اذا متنا في سبيلها وغذيناها بالدماء انتفضت حيه وعاشت بين الاحياء .

سيد قطب

● .. وأشهد أن لا اله الا الله :

جاء في عيون الاخبار وغيره انه فقدت يوم خيبر درع لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ، فالتقطها رجل من اليهود ولما الت الخلافة الى علي وجد درعه مع يهودي فرفع امره الى القاضي ، ولم تكن معه بينة الا ابنه الحسن رضي الله عنهما ، فقال القاضي : انا اعلم انك صادق يا امير المؤمنين ولكن لابينة عندك ، ولا تصح شهادة ابنك لك ، واليهودي واضع يده على الدرع ،ثم حكم بها اليهودي عملا بظاهر الامر. فامتثل امير المؤمنين لحكم القاضي وخرج ، فقال اليهودي اشهد ان هذا من اخلاق الانبياء ، وان هذا الدين دين الحق ، وان هذه الدرع درع علي ثم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

□ ابى الاسلام لا ابى لى سواه :

دعا رسول الله صلى اللهعليهوسلم عبد الله بن عبد الله بن ابي وقال : الا ترى ما يقول ابوك .

قال ما يقول بأبى انت وامى .

قال : يقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال فقد صدق والله يا رسول الله انت والله الاعز وهو الاذل اما والله لقد قدمت المدينة يا رسول الله وان اهل يثرب ليعلمون ما بها احد ابر بولده مني ولئن كان يرضى الله ورسوله ان اتيهما براسه لاتيتهما به فقال رسول الله : لا . فلما قدموا المدينة قام عبد الله على بابها بالسيف لابيه وقال : انت القائل لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل؟اما والله لتعرفن العزة لله او لرسول الله ؟ والله لا يأويك ظلها الا باذن من الله ورسوله.فقال ابن ابي : يا للخزرج ابني يمنعني بيتي .يا للخزرج ابني يمنعني بيتي؟؟ فاجتمع اليل رجال فكلموه . فقال :والله لا يدخلن الا باذن من الله ورسوله : فأتوا النبي فأخبروه فقال : اذهبوا اليه فقولوا له خله فأتوه فقال : اما اذا جاء امر النبي فنعم .

● الدنيا والاخرة :

كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصري ، يطلب اليه أن يجمع له أمر الدنيا وأمر الاخرة في كتابه فأجابه : انما الدنيا حلم والاخرة يقظة والموت متوسط . ونحن في اضغاث احلام من حاسب نفسه ربح ، ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجا ، ومن اطاع هواه ضل ،ومن حلم غنم ، ومن خاف سلم ، ومن اعتبر بصر ، ومن ابصر فهم ، ومن فهم علم ، ومن علم عمل ، فاذا زللت فارجع ، واذا ندمت فاقلع ، واذا جهلت فاسأل ، واذا غضبت فامسك.

● شعر :

اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة
فلا تستعدن الحسام اليمانيا
ولا تستطيلن الرماح لغارة
ولا تستجيدن العتاق المذاكيا
فما ينفع الاسد الحياء من الطوى
ولا تتقي حتى تكون ضواريا
((المتنبي))

● العفو :

شتم رجل عمرو بن عبيد شتما مبرحا . فما ترك شيئا من الهوان الشتم الا وجهه اليه وعمرو ساكت هادىء .. فلما افرغ الرجل جعبة سبابه .. اتجه اليه عمرو بن عبيد وقال له : اجرك الله على ما ذكرت من صواب ، وغفرلك ما ذكرت من خطا ، ثم صمت فبهت الرجل . وقام خجلا .

□ **شذرات متفرقة**

● قيل لرجل صف لنا التقوى ، فقال : اذا دخلت ارضا فيها شوك كثير كيف كنت تعمل ؟ فقال اتوقى واتحرز ، قال : فافعل في الدنيا كذلك فهى التقوى .

● الدنيا نظارة مكبره الذى يحملها لايزال الرجل في مدرسة دهره تلميذا ولو شاب .

● قال بعضهم : صحبت مالكا عشرين سنه وتعلمت منه العلم بسنتين وتعلمت الادب بثمانية عشرة سنه ياليتها كانت العشرين في الادب .

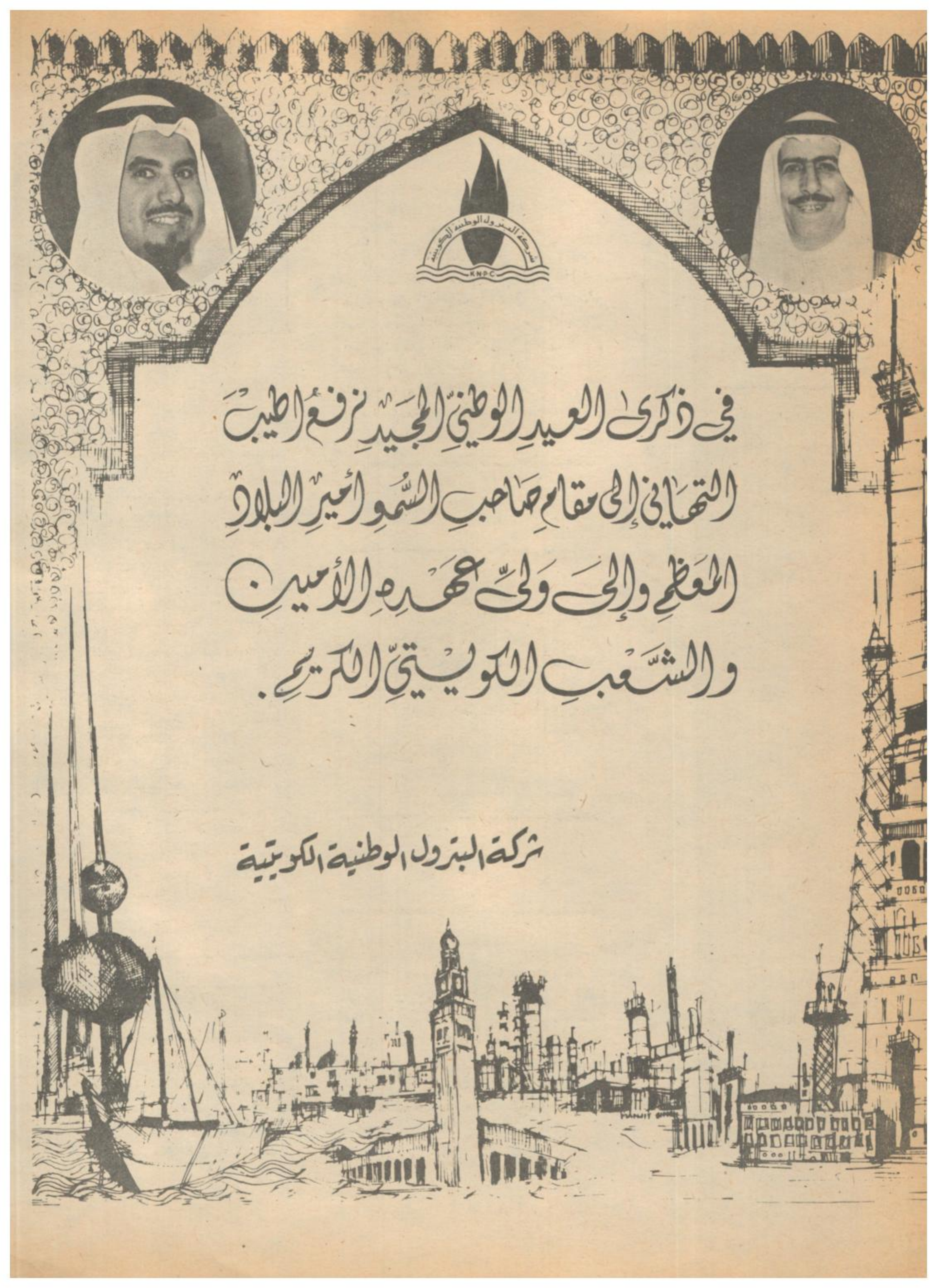
● الصبر محمود الا ان يهان دين ، وتمس كرامه او يغصب حق ،وفي مقدمة الحقوق ان تكون حرا في وطن حر .

● قال احد الحكماء : اياك والمزاح فانه يذهب ماء الوجه ، ويحط من المروءة وليس لمن اكثر منه هيبة ولا وقار . ولا لمن وصم به خطر ولا مقدار .

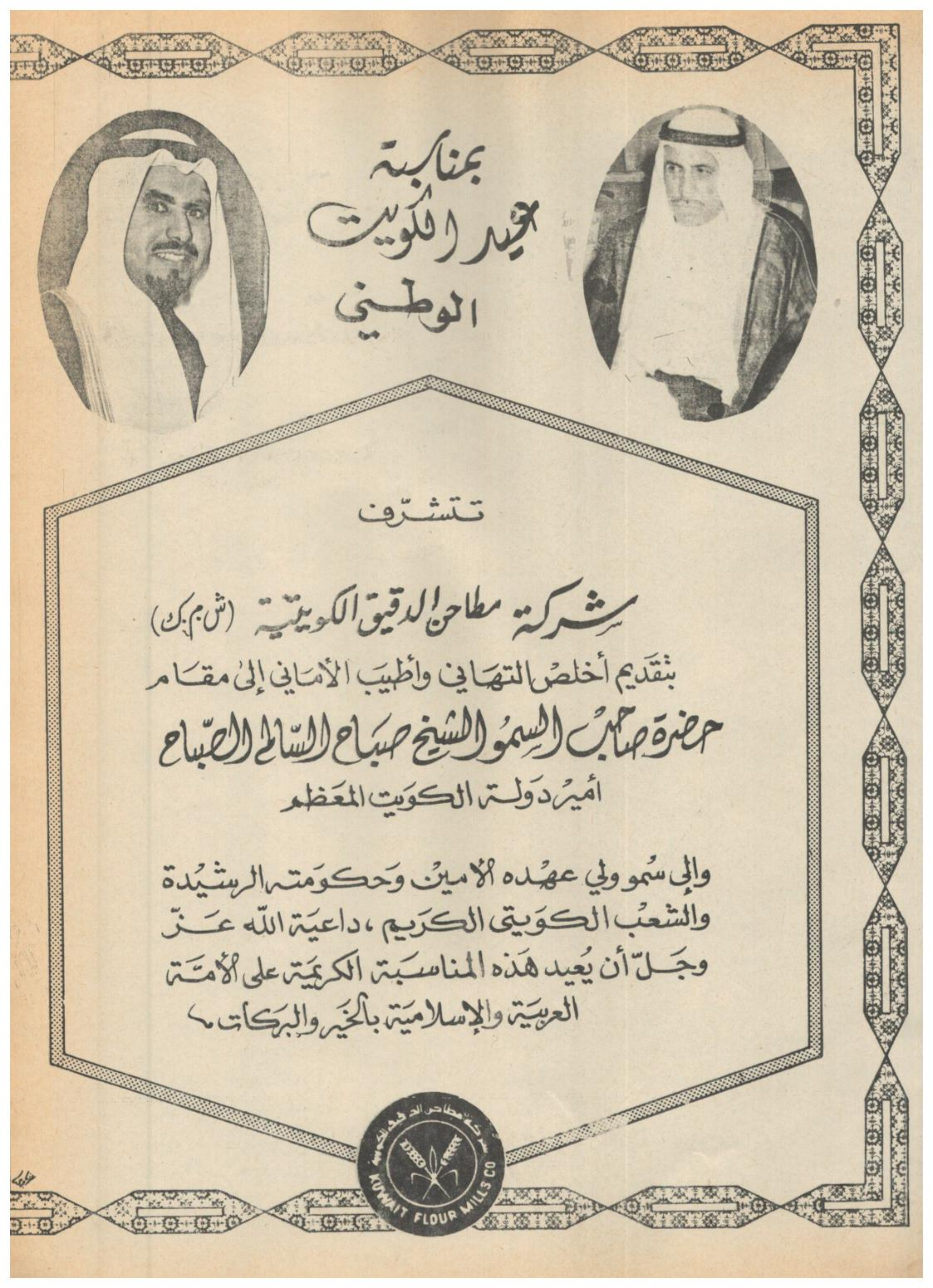
● قل للذى يدعى بالعلم معرفة
علمت شيئا وغابت عنك اشياء
ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء

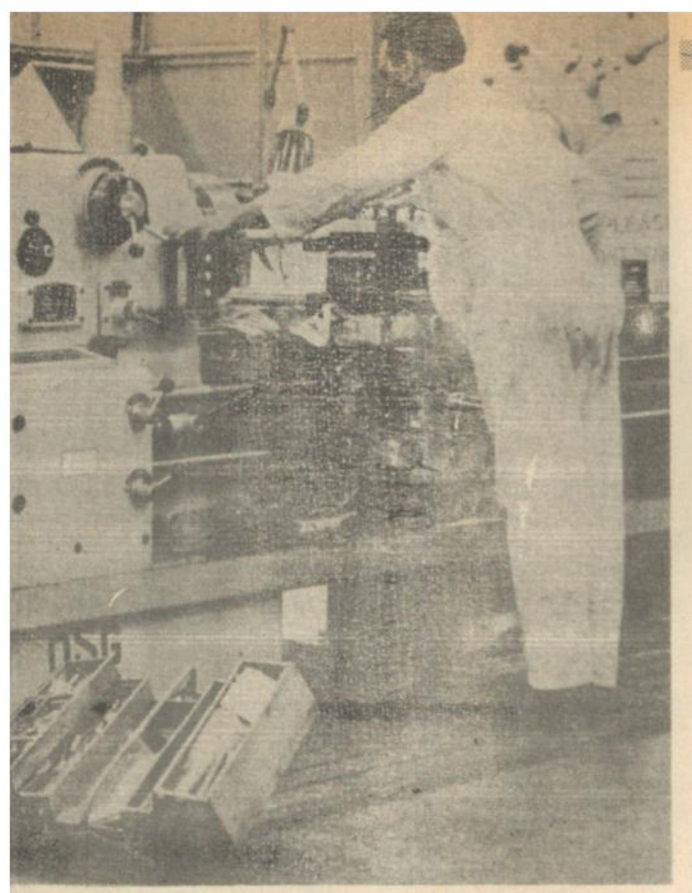
● من اعطى اربعا لم يمنع اربعا : من اعطى الشكر لم يمنع المزيد، ومن اعطى التوبه لم يمنع القبول، ومن اعطى المشوره لم يمنع الصواب . ومن اعطى الاستخاره لم يمنع الخيره .

اعداد : عبدالعزيز الحمد



شركة البترول الوطنية الكويتية
KNPC
في ذكرى العيد الوطني المجيد نرفع أطيب
التهاني إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد
المعظم وإلى ولي عهده الأمين
والشعب الكويتي الكريم.
شركة البترول الوطنية الكويتية


بمناسبة
عيد الكويت
الوطني
تتشرف
شركة مطاحن الدقيق الكويتية (ش.م.ك)
بتقديم أخلص التهاني وأطيب الأماني إلى مقام
حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
وإلى سمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة
والشعب الكويتي الكريم ، داعية الله عز
وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة
العربية والإسلامية بالخير والبركات .
KUWAIT FLOUR MILLS CO



كيف يمكن تصور

مستقبل الكويت ؟

" بقية ص ٢٩ "

الوضع الاقتصادي

يعتمد الاقتصاد الكويتي على مورد النفط في الدرجة الاولى •

وسوف يستمر هذا الاعتماد في المستقبل لثلاثة أسباب •

١ ـ ان عمر النفط الباقي يقدر بأكثر من نصف قرن ـ وفق التقديرات العلمية للمخزون • •وللانتاج النفطي ـ •

٢ ـ ان حاجة العالم لهذه الطاقة ستستمر في المستقبل المرئي • نظرا لفقدان البديل المماثل ـ وفرة وتكلفة ـ أو لان هذا البديل يستغرق وقتا طويلا حتى يأخذ مكانة النفط •

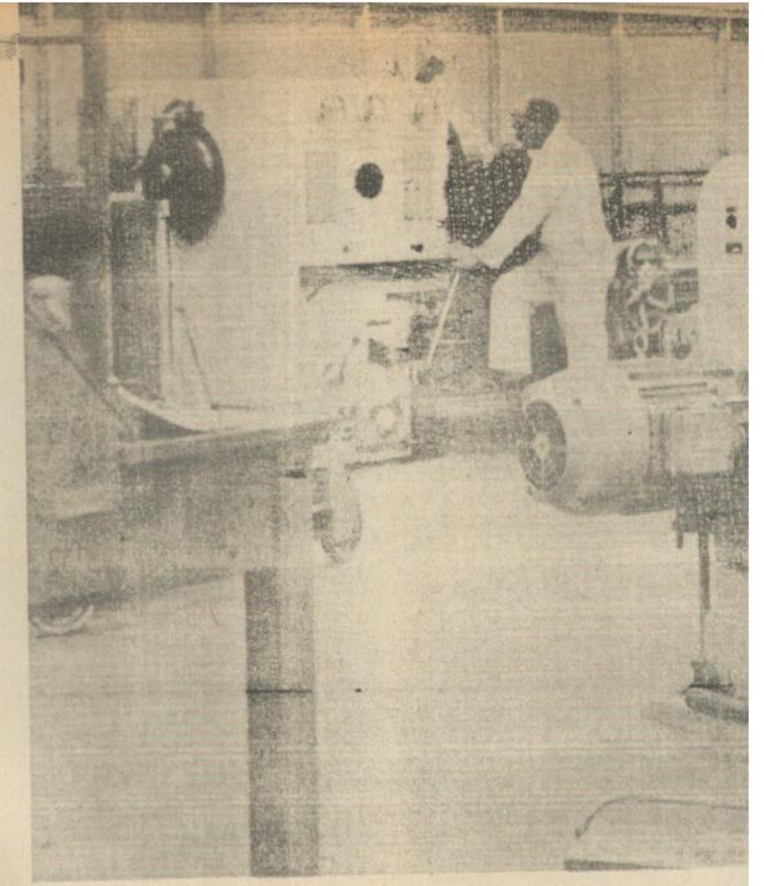
والكلام الكثير الذي أطلق للتشكيك في ـ قيمة ـ هذه الطاقة • يرد معظمه الى حملة سياسية تريد اسقاط وزن النفط كسلعة استراتيجية واقتصادية وسياسية

٣ ـ ان الكويت ذاته • لم يوفر بعد مصدرا بديلا يقوم مقام النفط في تمويل المشروعات الانتاجية • ومشروعات الخدمات •

وبما أننا نتحدث عن مستقبل أفضل ينبغي أن تتغير النظرة التقليدية لهذا الموضوع • ويتبع تغيير النظرة ـ طبعا ـ خطوات كبيرة ـ ولكن متدرجة ـ التخلي عن الاعتماد الكلي على النفط • ويتم هذا التخلي بواسطة ايجاد بدائل ممكنة ومجزية أيضا •

وبالنسبة للبدائل • لا يوجد أفضل من خطة تصنيع طموحة تكفي السوق المحلي وتغطيه • وفي نفس الوقت تتدفق فوائضها الى الخارج بكميات تجارية عظيمة •

وقبل فوات الاوان يمكن الافادة من عائدات النفط في تصميم هذه الخطة التصنيعية الطموحة •



ان السؤال الدائم الالحاح هو :

ماذا سيفعل الكويت بعد نضوب النفط ؟

● أن يتحول الى بلد زراعي • وهذا احتمال غير ممكن •

● أن يعود الى عهد صيد اللالىء والابحار المستمر وراء لقمة العيش • وهذا أيضا احتمال غير ممكن •

● أن يتحول بصفة نهائية الى وسيط بين المنتج والمستهلك نعني أن يصير سوقا تجارية • معبرا وتوزيعا •

ومع تقديرنا لاهمية التجارة لا يستطيع أي وطن أن يعتمد عليها وحدها •

● أن يهاجر الكويتيون الى الخارج في نزوح وطني جماعي بعد مرحلة نضوب النفط •

وهذا ما لا يقول به عاقل رشيد •

وباستبعاد هذه الاحتمالات • ينتصب احتمال — التصنيع — كضرورة لا يمكن تجاهلها •أو تجاوزها •

وترد تحفظات ثلاثة • على خطة التصنيع الطموحة • تحفظات يتضمن ظاهرها بعض الوجاهة • ولكن عن التعمق تتلاشى هذه الوجاهة البغيضة •

● يقولون : أن التصنيع الواسع يحتاج الى — عمالة — هائلة أو الى أيادي عاملة مكثفة • فكيف يستطيع الكويت بحجم سكانه القليل نسبيا أن يوفر هذ العمالة •

● والرد هو : أن خطة التصنيع التي ننادي بها ليس في تصورنا أن تبدأ من حيث بدأت الحركة الصناعية في أوروبا فهذه البداية تحتاج الى حشود من العمال لا يستطيع الكويت استيعابها •

في تصورنا أن يبدأ التصنيع من حيث انتهى الاخرون •

ان التقدم التكنولوجي • وثورة الالكترونات اختصرت كثيرا جدا اعداد العمال • والايدي العاملة •

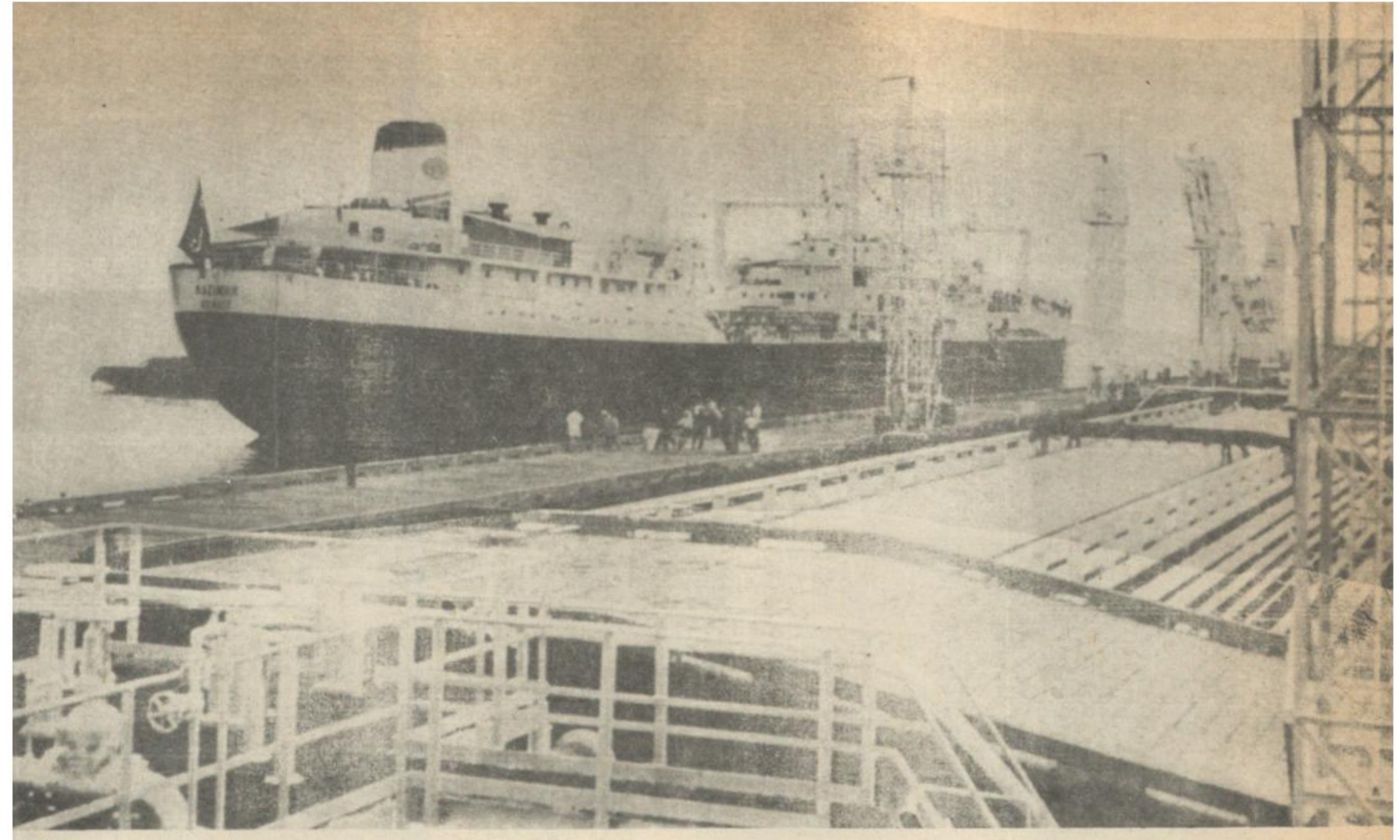
وبعدد قليل من العمال المهرة تدار مصانع ضخمة جدا وتقذف الى الاسواق بسلع وفيرة كما • جيدة كيفا •

بيد أن توفير هؤلاء الفنيين المهرة يقضي تغييرا شاملا وجذريا في مناهج التعليم من أول السلم الى نهاية القمة •

ينبغي التخلص نهائيا ممن التقاليد التي تعتبر العلم — زينة — اجتماعية ومكانة وجاهية •

أن مستقبل الكويت يتطلب مجموعات ممتازة من الفنيين المهرة • لا الى جيوش من الخريجين غير المنتجين •

ونحن نعلم أن الوثبة الصناعية الكبرى في اليابان اندفعت الى الانجاز الصناعي الضخم بعد التغيير الجذري الذي حدث في مناهج التعليم اليابانية عام ١٩١٧ •



كيف يمكن تصور مستقبل الكويت ؟

أما حجة قلة المواد الخام في الكويت ، فانها حجة ضعيفة لان اليابان لا تملك مواد خام ، ولا تملك نفطا ، وانما استورد كل ذلك وأضافت اليه الخبرة الفنية ، وكان حاصل الجمع ، نهضة صناعية ملحوظة .

● ويقولون : أن التصنيع — بطبيعة علاقاته — ينشىء مشكلات حادة ، أبرزها مشكلات العمال والنقابات العمالية .

● والرد هو : أن مكاسب حركة التصنيع أكبر ملايين المرات من اضرار أو سلبيات النقابات العمالية .

هذه واحدة

والثانية : أن التنظيم المبكر لعلاقات الانتاج ، يقلل الى أقصى حد ممكن من مشكلات العمال .

والثالثة : أن التربية الدينية التي ينبغي أن يزود بها الفنيين المهرة في مدارسهم ومعاهدهم ، تحميهم — عقيدة ووعيا — من شباك الاستغلال السياسي ، سواء كان يساريا أو يمينيا .

● ويقولون : أن التصنيع المحلي يحتاج — ولوقت طويل — الى حماية الدولة بمعنى أن تحميه وتعطيه الاولوية على السلع المستوردة ، وفي هذا ما يغضب عددا من التجار .

● والرد هو : أن القناعة بالتصنيع أقوى من هذه الاعتبارات جميعا ، ثم أن على الدولة أن توفر هذه الحماية للصناعيين المحليين بل عليها أن تغري أصحاب الاموال بتحويل أموالهم من التجارة الى الصناعة ، وتمنحهم على ذلك المكافآت المجزية .

وفي كل بلد حدث هذا ، ووفرت الدولة الحماية الكافية للانتاج المحلي .

أن تحمل الضرر الخاص في سبيل دفع الضرر العام قاعدة شرعية أصولية تنسحب على موضوعنا هذا .

بقية البحث في العدد القادم

تصفية المدارس التنصيرية في الكويت .. ضرورة ملحة !

هذه قضية لم تعد تحتمل التاجيل . ولا للتسويف بعد أن تكشف كل شيء في احداث لبنان .

ونعني بها قضية المدارس التنصيرية في الكويت

ان هذه المدارس تسير — عقائديا وتوجيهيا — في نفس خط حزب الكتائب وحراس الارز والشمعونيين . الخ .

والفرق زمني فحسب

بمعنى ان حزب الكتائب حمل السلاح اليوم . وهذه المدارس ستحمله غدا أو بعد غد .

ان مدارس التنصير في الكويت العالم الاسلامي بغضاء تظهر في الافواه ما تخفيه صدور منشئيها وموجهيها . هو اكبر من البغضاء : — قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون —

ومن العقل اخذ الحذر والاحتياط قبل وات الاوان .

وحذر المشاعر لا يكفي . بل لا بد ان تمثل الحذر في خطوات عملية تصفى نهائيا مدارس التنصير وتقطع عنها كل عون . وتسحب رخصها .

ومسؤولية وزارة التربية في ذلك . كبيرة جدا .

مسؤونيتها . امام الله سبحانه الذي نزل في كتابه الكريم : — ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم —

ومسؤوليتها .. تجاه أمن البلاد وسلامتها .

ان الاحساس يتزايد يوما بعد يوم بمدى الهول الناتج عن بقاء المدارس الصليبية في البلاد .

ومن امثال هذا الاحساس ما كتبته جريدة القبس — بتاريخ ٢١ صفر ١٣٩٦ اي منذ ثلاثة ايام .

وهذه هي الرسالة التي نشرتها القبس توقيع — عربي متألم —

خطر المدارس التبشيرية في لبنان والكويت

في خضم أحداث لبنان المؤسفة وفي غمرة أحداثها الجسيمة المؤلمة ، تطرق الجميع الى بحث أسبابها وتعليل أحداثها وبواعثها ، ولكننا أغفلنا بحث أهم عامل من العوامل التي ساعدت على خلق الاجواء الانعزالية والفكرة الطائفية وتشجيعها في لبنان .

ان المدارس الاجنبية والتبشيرية التي بدأت تفتح أبوابها في لبنان منذ حوالي ١٦٥٠م ، والتي بلغت في أوائل الخمسينات حسب الارقام الرسمية ٧٥٠ مدرسة من مختلف الجنسيات ، كانت هي مصدر هذا السم الزعاف ، وكانت ولا تزال مراكز خطرة على الافكار القومية ، وكل ما يمت للعرب من تاريخ وثقافة وتراث . كيف يمكن للمجتمع أن يكون متحدا قويا مرصوص البنيان وأجياله الصاعدة تدرس في معاهد مختلفة ، ناهيك عن دعواتها الضارة واحتضانها لاعداء العرب ، جاعلة الدين ستارا كاذبا يخفي أغراضها في محاربة العروبة والحذر منها ؟

— انه لمؤسف جدا أن يسمح لهذه المدارس التبشيرية والاجنبية بفتح أبوابها للجيل العربي في الكويت ، هذه المدارس يجب أن تبقى مفتوحة لابناء جالياتها المقيمة في الكويت فقط ، ومن واجب وزارة التربية منع الطلاب العرب من دخولها منعا باتا . كما انني مؤمن بان لا حرية للافراد في المسائل القومية ، خاصة وأن الكثيرين من الاباء والامهات لا يعرفون مصلحة أبنائهم القومية ، اما جهلا ، أو لانهم درسوا أيضا في هذه الاوكار الضارة . هذا وسيقى لبنان عربيا وتتحقق الوحدة العربية رغم مؤامرات الاذناب والعملاء .

عربي متالم

القبس ٢١ صفر ١٣٩٦

مرة اخرى مزيداً من المظلات الواقية

في العدد الماضي كتبنا عن اهمية وضرورة تعميم المظلات الواقية من الشمس والمطر في جميع مواقف الباصات .

سد النقص في الاماكن التي يوجد فيها مظلات . وانشاء مظلات جديدة في الطرق المفتقرة الى هذا النوع من الخدمات . خاصة الطرق التي تربط المدينة بالمناطق الاخرى .

وهذا الواجب يناط بشركة مواصلات الكويت . التي نرجو ان تسارع الى هذا العمل ابتغاء توفير الراحة للناس .

تقويم ندوة الحوار

○ لنا اعتراض على دعوة للتقارب الاسلامي المسيحي

○ لا نمد ايدينا للسفاحين الذين يحاربوننا عسكريًا وفكريًا وسياسيًا

○ الفاتيكان حليف للصهيونية وعميل للمخابرات الامريكية

الدعوة الى التقارب الاسلامي المسيحي ، زاد رواجها والدعوة اليها منذ اعوام قليلة — وان كانت الفكرة قديمة — ، فعقدت عدة مؤتمرات لهـذا الغرض ، وتبادل الطرفان الزيارة واحاديث الود والمجاملة ، بل صارت المؤتمرات الاسلامية تطعم بوفد مسيحي بمثل الفاتيكان ، ومع ازدياد هذا التقارب من الجانب الاسلامي يزداد الكيد والتامر من الجانب المسيحي ، ويصعدون حربهم الشرسة في كل بلد من العالم الاسلامي .

اخر مؤتمر للتقارب الاسلامي المسيحي جرى في طرابلس — بالجمهورية العربية الليبية ومهد لهذا الحوار وفد الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي بعد زيارة قام بها للفاتيكان ، ثم ردت الفاتيكان الزيارة بالمثل وخلال هذه الزيارة اتفق الطرفان على اقامة ندوة للحوار الاسلامي المسيحي يكون موعدها في مطلع عام ١٩٧٦ ، وأن تبتعد البحوث عن نقاط الاختلاف في العقائد وان يتم التركيز على نقاط الالتقاء في مجال القيم الروحية والانسانية فهو اذن مؤتمر للتقارب وان كان اسمه « ندوة الحوار الاسلامي المسيحي » .

واننا اذ نقوم هذه الندوة بتجرد كامل معتمدين على مقياس اسلامي دقيق ، من خلال هـذا المقياس نقول للمحسن احسنت وللمسيء أسأت ويسرنا بعد ذلك أن نتلقى نقداً بناء لما يصدر عنا

الاسلامي المسيحي



ن احكام التزمنا فيها بخطنا الاسلامي ..
وبادىء ذي بدء نسجل اعتراضنا على كل
عوة للتقارب الاسلامي المسيحي ثم اليهودي
سباب ثلاثة :

١ — تاريخيا ان الذين رفعوا هذا الشعار
نهمون مارقون ، ومن الحركات التي عملت لوحدة
لاديان وتقاربها الماسونية والقاديانية والبهائية ،
هي حركات الحادية هدامة ، وأفكارهم هذه
دونة في كتبهم المنتشره في الاسواق والمكتبات

٢ — اسلاميا ليس هناك شيء اسمه التقارب
لاسلامي المسيحي اليهودي ، فما هو ثابت في
ينا أن الانبياء جميعا مسلمون ومنهم موسى
وعيسى عليهما السلام ، فمن امن
بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم فعليه أن
يتشرف وينتسب للاسلام والا فهو ضال مضل
أول من يبرأ منه موسى وعيسى عليهما
السلام .

ومما تواتر في ديننا أن المسيح عليه السلام
سينزل اخر الزمان فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية أي لا يقبل الا الاسلام ولا يقضي
الا بالقران الكريم وسنة رسولنا محمد صلى الله
عليه وسلم .

٣ — الاستعمار الراسمالي الغربي الظالم ،
نادى بهذا الشعار بعد أن تفشت الشيوعية



تقويم ندوة الحوار الاسلامي المسيحي

وغزت العواصم الغربية ، وصار اساطين الضلالة محاطين بعدو اكثر منهم حقدا وفتكا وافسادا ، وما من ظالم الا ويبلى بأظلم .

اذن بعد ان افلس الغربيون فكريا نادوا بتوحيد وتقارب الاديان ، لم ينادوا بها عن قناعة وايمان بل كوسيلة يستفيدون منها في مواجهة الشيوعية ، واذا ما ادت دورها عادوا الى تنحيتها من جديد .

لهذه الاسباب نحن نرفض فكرة التقارب بين الاديان ، ونقدم الاسلام من جديد كما قدمناه بالامس وما أشبه الليلة بالبارحة ، بالامس أنزله الله يوم أشرفت البشرية على الهاوية ، فأنقذها من الانهيار ووحد بين الابيض والاسود والغني والفقير وخضعوا جميعا لمقياس واحد : :

« ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

واليوم ها هي البشرية قد افلست وعادت الى الحضيض من جديد ، ورفض شباب الغرب عقيدة التثليث واسطورة العشاء الرباني ، فعلينا ان نقيم الاسلام في نفوسنا أولا ثم ندعو الشرق والغرب اليه ، ونوحدهم على اساسه والتاريخ يعيد نفسه وما حدث بالامس يمكن ان يتكرر من جديدولسائل ان يسأل :

اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاور نصارى نجران افلا نحاورهم من جديد ؟

والجواب ان حوار رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى باقامة الحجة عليهم ، ثم هروبهم من الحق فدعا الى مباهلتهم :

قال تعالى : « فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » .

حوار رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النصارى واليهود انتهى الى حقائق ثابتة من لدن حكيم خبير .

« ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

واذا كان لا بد من الحوار فليس هناك من تقارب ، ولا بد كذلك من شروط في الطرفين المتحاورين .

المحاورون من المسلمين :

قلنا انفا اننا نحرص أن يكون تقويمنـ
موضوعيا ، والرئيس القذافي يدعو للحوار دائ
ويطرح وجهة نظره بجراة وليسمح لنا أن نسأل
هل الدولة التي دعت الى هذا الحوار قد أقام
حكم الله في الارض ؟

لا سيما أن رسول الله صلى الله عليه وسل
حاور نصارى نجران في المدينة بعد أن أق
دولته ، والنظام الجديد في ليبيا مضى على تسل
الحكم اكثر من سبع سنوات ما الذي حال بين
وبين تطبيق الشريعة الاسلامية كاملة ودون نقصا
واذا كان مقتنعا بصلاحيتها للحياة والشعـ
بطبيعته مسلم فلماذا ما زال هذا النظام يحتك
الى شريعة الرومان في بعض جوانب قاموس
سؤال اخر هل انتهينا من رص الصف الاسلام
وتوحيد كلمته ونبذ خلافاته لنحاور النصار
ونجادلهم ؟

بكل أسف أن شبابا من الدعاة كان لهم رأ
يخالف ما عليه النظام فضاق بهم ذرعا وزجه
في السجون ، كيف بالله تتسع قلوبهـ
للقسس والرهبان ولا تتسع للمجاهدين الدعاة
وكيف نسعى لبناء دور ناس في أقصى الدن
وبيوتنا خراب ينعق فيها الغراب ؟

النصارى المدعوون :

المعسكر الصليبي ، ومنذ مائة عام لم يهادنـ
يوما واحدا ، مزق العالم الاسلامي ، وجـ
بالصهيونية ليصنع لها دولة في الارض التـ
باركها الله سبحانه وتعالى ، وحكمنا بالحدي
والنار ، ورسم المخططات لنعيش في جهالة جهلا
في حين تعهد عملاؤه النصارى بالتعليم والدراس
وخرج من بلادنا بعد ان اسند الحكم لعملائه وآل
على نفسه أن يحميهم من كل مكروه يتعرضون ل
او عدوان يهددهم .

واليوم في الفلبين يشن ماركوس الصليبـ
حرب ابادة ضد المسلين في مورو وقد قتل منهـ
اكثر من ثلاثين الفا ، وفي قبرص حرب صليبي

همجية ومن ضحاياها عشرات القبور الجماعية حيث وجدوا في القبر الواحد اكثر من خمسين مسلما ، ويقود هذه الحرب ويحمل وزرها الاسقف مكاريوس ، وفي الحبشة وارتيريا حرب صليبية . وفي جنوب السودان حرب صليبية ،وفي زنجبار وتشاد حروب صليبية .

وفي البلاد العربية مؤامرات وفتن يتولى الصليبيون اشعالها : كالجيش المريمي في الاردن ، ومؤامراة البابا شنوده فيمصر ،والكتائب والرهبانيات في لبنان .

والحوار في ليبيا كان يرافقه حرب في لبنان ، حرب قادها الصليبيون ضد المسلمين وراح ضحيتها اكثر من ١٥٠٠٠٠ الف قتيل واكثر من ٧٠٠٠٠ جريح ، ولن تتوقف هذه الحرب نهائيا ، الا اذا حقق الصليبيون هدفهم واقاموا في وطننا اسرائيل ثانية .

فكيف نتقرب الى المجرمين ونحاورهم ؟!.

كيف نصافح أيديا ملطخة بدماء الغدر والقتل والخيانة ؟!.

وكيف نحاور من لا يفهم الا لغة النار ومنطق المراوغة ؟!.

ويرد علينا بنو قومنا — غفر الله لهم — لماذا تخلطون بين الدول الغربية الاستعمارية وبين رجال الدين النصارى كالبابا والقس والرهبان ؟! وتقسيم المعسكر الصليبي الى رجال دين مسالمين وزعماء سياسيين محاربين تقسيم لا اصل له ، فالغرب في استعمار بلادنا كان يسير وفق القاعدة المعروفة « الراية تتبع الانجيل » ، وما احتل الفرنسيون او الطليان او الانجليز او.. بلدا الا بعد نشاط وتغطية زحوف المبشرين ، والكنائس في عالمنا الاسلامي اوكار للتجسس ومخازن للاسلحة ومراكز للهدم والتخريب ، وليبيا تعرف الكثير عن الكنائس والمبشرين لانها ابتليت باستعمار روما نفسها ، وخرج الاستعمار وبقيت كنائسه وافكاره وتخريبه وللنظام الليبي الجديد موقف طيب من هذه الاوكار فور استلامه الحكم .

ولنأخذ مثالا على رجال الدين النصارى .

بابا روما :

فهو الذي اصدر « فرمانا » بتبرئة اليهود من دم المسيح وقتله تقربا اليهم ، مع ان قراره حق اراد به باطل .

وهو الذي نادى بتدويل القدس قبل حرب سنة ١٩٦٧ واشرف بنفسه على مؤامرة بعد زيارته المشهورة للقدس .

وبابا روما اصدر « فرمانا » اخر يرفع الحذر عن الماسونية — وهي دعوة يهودية — ، وكان منذ سنين طويلة يعتبرون اعتناق الماسونية جريمة يعاقب فاعلها بالطرد من الكنيسة .

وبابا روما هذا هو الذي ثار وأزبد وأرغى عندما اصدرت الامم المتحدة قرارها الاخير في اعتبار الصهيونية حركة عنصرية ، فاستنكر القرار وقال مجلس الكنائس العالمي في اجتماعه الاخير مثل ما قاله البابا في دعم الصهيونية وعدم ادانتها . وبابا روما هو الذي يجند المبشرين ويزرعهم في قلب العالم الاسلامي ليقيموا الكنائس والمدارس والمستشفيات والمستوصفات .

وبابا روما عميل للمخابرات الامريكية : نشرت وكالة رويتر الخبر التالي :

« نسبت مجلة بانوراما الاسبوعية الى العميل فكتور مارتشيستي الذي وصف بأنه كان مسؤولا كبيرا في وكالة الاستخبارات المركزية قبل ان يتركها في عام ١٩٦٩ قوله في مقابلة : ان البابا الذي كان يعرف انذاك باسم الكاردينال « جيوفاني باتسيتا مونيتني » كان واحد من عدة اساقفة وكاردينالات تلقوا اموالا من وكالة الاستخبارات المركزية . وامتنع ناطق بلسان الفاتيكان عن التعليق على النبا حتى الان . لكنه اشار الى ان المستر « مارتشيتي » نفسه اعترف في المقابلة بأن الكاردينال مونتيني (البابا الحالي) انذاك ربما لم يكن مدركا لمصدر هذه الاموال » .

فبابا الفاتيكان الذي تفاوضه ليبيا وتقيم معه حوارا وتطمع ان يكون لها معه علاقات دبلوماسية هو جاسوس امريكي !.

والمطران غريغوار حداد مطران بيروت للروم الكاثوليك ، هذا المطران كان قد اعلن صيحة ، قال فيها :

« ان الاستعمار الغربي والمسيحية تلازمتا معا ضد الحضارة والقيم الانسانية » .

واعترف بان تعاليم المسيح قد ضاعت ، وندد باستغلال الكنيسة .

قال غريغوار حداد هذا الكلام في قاعة المحاضرات بمدرسة الفرنسيسكان أمام جمع حاشد من الناس ، واعترافه هذا رد على الذين يفرقون بين دول الغرب الاستعمارية ورجال الدين النصارى ، واذا كان هذا هو حال الصليبيين : عداء ، وكيد ، وحرب ، فما علينا الا ان نحذر منهم ، ونطهر بلادنا من اوكارهم مدارس كانت او مستشفيات او كنائس ، وحرام علينا أن نخطب ودهم او نتقرب اليهم ، وباب الدعوة معروف ، سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلنا ، وترك لنا طريقا معبدا واضحا لا يضل عنه الا هالك ، وامتنا بحاجة الى رجل يقيم شرع الله في بلده ثم يدعو الشعوب الاسلامية وهي متعطشة لهذه الدعوة لانها جربت كل مبادىء الارض فما جنت منها الا الخسارة والخذلان . وحملة هذه الدعوة ليسوا شيوعيين ولا بعثيين وملاحدة انهم مسلمون في تصوراتهم واعتقادهم واعمالهم فكفانا ضياعا وتمزيقا وتفرقا .

○ بقية المنشور ص ١٣ ○

لقاءات المجتمع

مع نائب رئيس جمهورية مالي

الشيوعية . فليس لها وجود في بلادنا ، ولم يلتفت اليها شبابنا والحمد لله .

سؤال : ما هو موقف حكومة مالي من القضايا الاسلامية وما هو دوركم شخصيا في نشر الاسلام ؟!

الجواب : مندوب مالي في الامم المتحدة يؤيد حق العرب العادل في فلسطين ، والقدس قدسنا فهي قضيتنا ومطلبنا ، ونحن اول دولة افريقية قطعت علاقاتها معاسرائيل وموقفنا منها صريح وواضح فليس هناك اية علاقة بين مالي واسرائيل مطلقا . ولنا عضو رسمي في رابطة العالم الاسلامي هو السيد عبد الوهاب دوكري وهو خبير سابق في جدة .

ونساهم في جميع المؤتمرات الاسلامية الرسمية والشعبية .

اما على الصعيد المحلي فالحكومة تبذل ما تستطيعه على نشر الدعوة الاسلامية .

اما دوري الشخصي فأجد حرجا في الحديث عن نفسي ، اما اذا كان لا بد من ذلك فأنا والحمد لله اتحرك دائما بعقلية المسلم ووفق مبادىء الاسلام ، واشعر بأن المسلم عليه ان يخدم دعوته في اي مجال يشغله ، واتيت لزيارتكم فيجمعيتكم العامرة بعقلية الداعية الذي يرتبط معكم بأخوة الاسلام والعمل على مرضاته .

وقمت والحمد لله ببناء مسجد في « كوجانا » ومدرسة لتعليم الثقافة الاسلامية ، وبصفة دورية ارسل وعاظا ، وكل عام ارسل اربعة اشخاص يحجون على نفقتي الخاصة ما عدا هذا العام ارسلت واحدا فقط ، واقوم بتشجيع الدعاة في كل ما استطيع ، وانا حريص الآن على انجاز مشروع بناء مسجد ومدرسة للقرآن وتعليم الاطفال .

وهو جهد متواضع نسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبتنا ويقوينا على مضاعفة الجهد ويكتب الخير على ايدينا انه سميع مجيب .

وختم حديثنا مع نائب رئيس جمهورية مالي السيد يوسف الحجي رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي . فقال :

اننا نفخر بهذه الزيارة الكريمة، والحمد لله ان اخانا السيد ديارا امادو بابا مسؤول في الحكومة وداعية الى الله سبحانه وتعالى ، ونشعر بانك هنا في جمعية الاصلاح في بيتك وبلدك ومع اخوانك الذين يشاركونك الشعور والعواطف والاعتقاد ، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون تعاوننا لوجه الله مجردا عن اي غرض من اغراض الدنيا ، كما ونسأله تعالى ان يكتب التوفيق لنا ولكم لما يحبه ويرضاه وان ينصر كلمة الحق والدين ويجمع المسلمين تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

وودع الضيف الكريم اخوانه في جمعية الاصلاح الاجتماعي الذين تركت الزيارة في نفوسهم أثرا طيبا، وعرفنا السر وراء مواقف مالي الطيبة ودعمها للقضايا الاسلامية في كل بلد اسلامي ولماذا قطعتعلاقاتها مع الغزاة الصهاينة المعتدين ، ان موقفها الطيب وراءه أمثال هذا الرجل .

ونعود بكلمة عتاب الى البلاد العربية وخاصة دول البترول كيف لا يقدمون لمالي كل مساعدة كيف لا يستغلون بعضا من اموالهم في ارض ماليالزراعية الطيبة المشهورة بانتاج الارز والفول والقطن ، والثروة الحيوانية .

ان مالي وغيرها من دول افريقيا الاسلامية رصيد لنا يجب ان نقدم لها المساعدات المالية ، والخبرات الفنية ، ونقيم فيها المشاريع الاصلاحية كالمساجد والمدارس والمستشفيات .

يا قوم دعوكم من ماركوس ومكاريوس والفاتيكان وهلموا الى نصرة اخوانكم في العقيدة هم عون لكم في الملمات ، وبالتقائنا معهم نقيم معسكرا يعيد الامن والاستقرار الى ربوع هذا العالم المضطرب .



بمناسبة
العيد الوطني المجيد
شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي
وكلاء سيارات مرسيدس بنز
يسعدها
ان ترفع الى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
امير البلاد المعظم
والى ولي العهد المحبوب
وحكومته الرشيدة والشعب
الكويتي الكريم
ازكى واطيب
التهاني

حقائق جديرة بالتأمل عن أحداث نيجيريا .

هنالك مجموعة من الحقائق حرية بالتمحيص والتأمل رافقت الانقلاب الدموي الفاشل في لاغوس . ومن غير المستساغ ان نقول بأنها حصلت اتفاقا او مصادفة . ففي مثل هذه الاحوال تحمل كل خطوة معنى وتفسيرا .

● اولى هذه الحقائق : التصفية الفورية لشخص الرئيس مرتضى الله مع اقرب مساعديه مع أنه جاء الى السلطة في انقلاب ابيض لم يصب فيه شخص واحد ومع أنه كان يسير بلا حرس يمكن أن يقاوم اعتقاله . هذا الى جانب قتل حاكم مقاطعة كوارا الاسلامية في نفس الوقت والذي كان في عاصمة مقاطعته في مدينة — ابلورين — بعيدا عن لاغوس . وهذا هو الاسلوب الذي اتبع في تصفية الزعامات الاسلامية القوية عام ١٩٦٥ حينما وقع الانقلاب في لاغوس وقتل رئيس الوزراء الاتحادي ابو بكر تفاوا في نفس الوقت الذي قتل فيه أحمدو بيللو رئيس وزراء المقاطعة الشمالية في كادونا .

● ثانيا : اعترفت السفارة البريطانية في لاغوس أن زعيم الانقلاب الفاشل الكولونيل ديمكا قد جاء الى السفارة البريطانية مع رفاقه وبزيه العسكري طالبا مساعدته في الاتصال العاجل ببريطانيا عن طريق راديو السفارة . وقد ذكر انه حاول الاتصال بالرئيس السابق يعقوب توون .

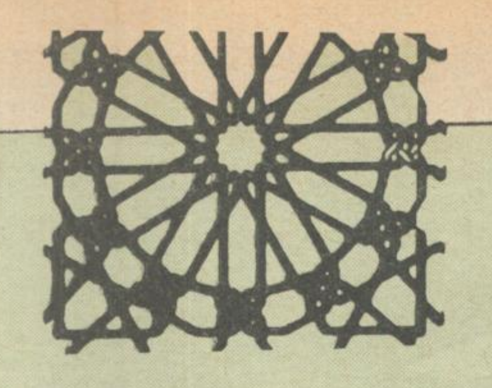
● ثالثا : نشرت المجتمع في العدد الماضي أن وكالة رويتر وزعت مقالا قبيل الانقلاب عن شخص الرئيس مرتضى الله ركزت فيه على العاملين اللذين يصوغان شخصيته وهما الدين الاسلامي والجندية — وفيما ذكرت النشرة ايضا أنه يسير الى مكتبه في سيارة عادية ودون حراسة وهذه السيارة تتوقف عند اشارات المرور وفي اماكن الازدحام شأن السيارات الاخرى . وقد تم تصفية الرئيس مرتضى الله في سيارته وعند احدى اشارات المرور في ازدحام الشارع ولم يكن هناك من الحرس من يدافع عنه . وقد قامت السلطات فور الاحداث مباشرة بالقاء القبض على رئيس مكتب وكالة رويتر في نيجيريا واستجوابه ثم طرده فورا من نايجيريا واغلاق المكتب .

بالمناسبة هذا الشخص اسمه كولن فوكس وقد كان رئيس المكتب الاقليمي للوكالة في الخليج العربي .. . كما قامت مظاهرات كاسحة في لاغوس تهتف ضد بريطانيا واقدم المتظاهرون على تحطيم مبنى المفوضية البريطانية في لاغوس تحطيما تاما مما دفع بالحكومة البريطانية الى تقديم احتجاج رسمي الى الرئيس النايجيري الجديد وطلب تعويض عن الاضرار .

● رابعا : كان الرئيس مرتضى الله قد كشف عن نشاط تخريبي للمخابرات الاميركية في لاغوس وقام بطرد عناصرها الذين كانوا يعملون تحت ستار مكتب الاستعلامات الاميركية من عملاء وكالة الاستخبارات المركزية — وخط سياسة خارجية جديدة مناهضة للاستعمار الاميركي ... مما جعل الامريكان يتهمونه بالميول اليسارية خصوصا حينما عارض تواجدهم في انغولا . ومعروف أن اميركا كانت تقف الى جانب انفصاليي بيافرا عندما كان الرئيس القتيل يحارب في سبيل احباط مؤامرتهم .

● خامسا : كان الانقلاب الاخير سيىء الاخراج ضعيف التدبير لا يستند الى قوة حقيقية . ولا يمكن أن يكون الهدف منه تغيير الوضع او اقامة نظام جديد مما يعزز ان الهدف الحقيقي للحركة هو القضاء على الزعامة القوية التي كانت تحكم والقضاء على نوعية هذه الزعامة . وبالطبع حل تلقائيا مكان الرئيس مرتضى الله رئيس جديد لا ينتمي الى عناصر الشمال المسلمة وسارت الامور بعدها بانتظام .

● سادسا : اعلن عن اعتقال قائد الانقلاب الفاشل حينما احبطت المحاولة وبعد فترة تبين انه اختفى ولم يعثر له على اثر حتى هذه اللحظة ..



لماذا كل علم .. الا الاسلام

بقلم : سلمان سعيد

عندما اريد ان اكون طبيبا ممتازا فلا بد من أخذ علم الطب من مصادره الصحيحة ، ودراسته دراسة وافية منهجية ، وفهمه فهما جيدا حتى اصل الى القناعة التامة والاعتقاد الصحيح به ، وهذا كله قبل الممارسة والتنفيذ العملي للعلم ، فاذا جئت بعد ذلك الى العمل ، وشرعت في علاج المرضى تكون ثقتي بوصف الدواء لادوائهم قوية ، ونتائجها جيدة ممتازة فهذه الخطوات لا بد من أخذها لدراسة اي علم من العلوم ولا يختلف معي صاحب عقل على صحتها وهي : —

الخطوة الاولى : العلم الصحيح ودراسته وفهمه .

الخطوه الثانية : القناعة والتصديق به

الخطوة الثالثة : الممارسة والتنفيذ العملي له .

ولكن العجاب ما نشاهده ونلمسه في كثير من المسلمين اليوم انهم يأخذون هذه الخطوات الثلاثة لدراسة اي علم من العلوم الا الاسلام حيث يجعلون سبيل اخذه الوراثة والتقليد الاعمى او الاعتماد على مصادر لا تصح .

لذا نراهم تائهين غافلين غارقين في تصورات شتى ، وليس لهم من الاسلام الا اسمه واني ادعو الناس جميعا اذا ارادوا ان يكونوا مسلمين مؤمنين حقيقة ان يدرسوا ويفهموا العلوم الاسلامية من الكتاب والسنة ويعتقدوا صحتها ويعتنقوها والاعتناق هو — الاسلام — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **انما العلم بالتعلم** » الاحاديث الصحيحة للالباني .

وعن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان من أشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ، ويشرب الخمر ، ويظهر الزنا » رواه البخاري .

وعن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « **ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا** » متفق عليه .

فنسأل الله ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ، والله المستعان .

سلمان سعيد

بمناسبة العيد الوطني المجيد

يسر **شركة الزيت العربية المحدودة**

ان تتقدم باطيب التهاني واجمل الاماني

الى حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

امير دولة الكويت المعظم

والشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة

اعاده الله على سموه والعالم العربي

والاسلامي بالخير واليمن والبركات

A

بمناسبة العيد الوطني المجيد

K.T.C

رئيس واعضاء مجلس ادارة

شركة المواصلات الكويتية

يرفعون الى مقام حضرة صاحب السمو :

الشيخ صباح السالم الصباح

امير البلاد المعظم

والى ولي عهده الأمين **الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح**

وحكومته الرشيدة والى الشعب الكويتي احر التهاني والتبريكات

اعاده الله على الجميع والامة الاسلامية بالخير

والسؤدد والبركات



دعوة المظلوم ...

استمع المستشار هاشم قراعة المحامي العام المشرف على مكتب تحقيقات قضايا التعذيب امس الى شهادة المستشار علي جريشة — الذي استدعى من السعودية حيث انتدب اخيرا للعمل كأستاذ بجامعة الرياض — حو لظروف مقتل محمد عواد بالسجن الحربي عام ١٩٦٥ حيث كان معتقلا وقال المستشار على جريشة في شهادته انه علم في حينه ان محمد عواد قتل نتيجة التعذيب الذي باشره كل من رياض ابراهيم نائ برئيس المباحث العسكرية في ذلك الوقت ، وحسن كفافي الرائد المتقاعد بالمباحث العسكرية ، والملازم صفوت الروبي . وقال ان الاخير كان برتبة جاويش في ذلك الحين عندما اشرف محمد عواد على الموت قام بتهشيم راسه بضربها في حائط النافورة الموجودة بالسجن الحربي فمات في الحال وان ذلك تم بأمر واشراف شمس بدران الذي اتهمته النيابة في هذه القضية واصدرت أمرا بالقبض عليه .

الرئيس رئيسا . والملك نائبا ..

اعلن السيد محمد الايوبي رئيس وزراء سوريا ان الاردن وسوريا يبحثان حاليا في تحقيق الوحدة بينهما . وفي تل ابيب ذكرت صحيفة الجيروزالم بوست أن سوريا والاردن سيقيمان اتحادا فيديراليا يدعى الدول العربية المتحده . واوضحت انه سيكون لسوريا والاردن مجلس نيابي مشترك يعقد جلساته دوريا في دمشق وعمان ، وأن الرئيس حافظ الاسد سيكون رئيسا للاتحاد والملك حسين نائبا له . واشارت الى ان سوريا والاردن سيقسمان — اقاليم — في الاتحاد الجديد ، لكل اقليم وضع مستقل .

نيجيريا — ذكرت الانباء أن هناك اضطرابات في مدينة كانوا مسقط راس الجنرال مرتضى محمد الذي ينتمي الى قبائل الهوسا الاسلامية . وقد تبين ان محاولة الانقلاب الفاشلة امتدت الى مدينة ايلورين في مقاطعة كوارا التي تقع في شمال نيجيريا وأن حاكم المقاطعة لقى مصرعه بعد اختطافه . وذلك على عكس ما اذيع من ان محاولة الانقلاب وقعت في لاجوس العاصمة فقط .

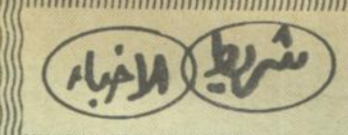
من الثمن ..

اعربت أوساط مطلعة عن بعض تفاصيل سلسلة الاتفاقات الكلية والجزئية التي تم التوصل اليها في لبنان بين مختلف الاطراف اللبنانية مع السوريين ، هي مسألة منح العلويين في طرابلس مقعدا نيابيا في الانتخابات القادمة .

فرض الوصاية — دعا صلاح خلف — ابو اياد — عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح الى انشاء جبهة وطنية فلسطينية موحدة تضم كل منظمات المقاومة الفلسطينية للوقوف في وجه محاولات الملك حسين لفرض وصاية الاردن على الفلسطينيين في الضفة الغربية . وقال ابو اياد — في اشارة واضحة الى سوريا التي تدعم موقف الملك حسين — أن هناك بعض الدول العربية التي حاولت أن تربطنا بها ولكننا سوف نكون اكثر حرصا على ستقلالنا حتى لا يستطيع اي نظام عربي ان يفرض علينا هده الوصايه .

علي بوتو .. الخبير بالانفصال يحذر ..

ادلى دو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان امس بحديث لصحيفة لوبروجريه اجبشيان المصريه قال فيه ان العالم العربي قد يفقد جنوب لبنان ما لم يبذل جهودا من الان لتحقيق الوحدة العربيه وصرح دو الفقار في حديثه قائلا اذا لم يتم ازالة الخلافات من الان فانها سوف تؤدي الى موقف خطير خلال السنوات المقبلة بل ان عام ١٩٧٦م يمكن ان يصبح خطيرا . وان اسرائيل ستستخدم كل قواها وكل عبقريتها لاثارة انقسامات جديدة .



تركيا — تم تعيين مدير جديد للاذاعة التركية هو البروفسور شعبان كراتاش . وهو اول مسئول ينتقد علنا اجراءات اتاتورك الذي غير الحروف العربية بالحروف اللاتينية في اللغة التركية .. وكان المدير السابق اسماعيل جيم اليهودي الاصل .. قد افسد البرامج بشكل كبير ..

— والجدير بالذكر ان المدير الجديد هو من حزب السلامة الوطني .. ومنصبه الجديد من اخطر المناصب في التوجيه والاعلام — .

المغرب — ما زالت البرقيات تنهال على الحكومة المغربية تناشدها اطلاق سراح الشباب المسلم الذي اعتقل بدون ذنب جناه .. وكان تاخر هذه البرقيات برقية الدكتور هشام الطالب الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ، وبرقية اتحاد الطلبة المسلمين في فيينا بالنمسا ، وبرقية باسم الطلبة المسلمين في جامعتي استون وبرمنغهام في انكلترا ، وبرقية باسم الطلبة المسلمين في جامعة ليدز في انكلترا .

على طريق الانهيار — يبلغ عدد المدمنين على تناو ل المخدرات في مدينة نيويورك الامريكية وحدها — ٢٥٠٠٠٠ شخص — ويموت سنويا حوالي الالف شخص نتيجة تناولهم كميه زائده من المخدرات دفعة واحدة ..

أخبار قصيرة :

● ذكرت صحيفة السفير اللبنانية ان تركيا هددت باغلاق سفارتها في بيروت وسحب السفير واعضاء السفاره احتجاجا على محاولات الاعتداء التي يتعرضون لها .. وكان اخرها امس عندما جرى اطلاق النار على سيارة السفير فاصيب سائقها اللبناني وذلك بعد ٢٤ ساعة فقط من مقتل السكرتير الاول .

● اعلن نارايان غواري رئيس المعارضه في مجلس الشيوخ الهندي ، ان في الهند ١٠٠ الف سجين سياسي .

— والجدير بالذكر ان امير الجماعة الاسلامية الشيخ محمد يوسف وعددا كبيرا من اعضاء الجماعة ما زالوا وراء اسوار الحكم الفاسد في الهند — .

● قام ثلاثة الاف رجل مسلم في فطاني بالاعتصام احتجاجا على تعسف الحكومة التايلندية في معاملتها للمسلمين ، كما شهدت البلاد في ٥ — ١ — ١٩٧٦ اكبر مظاهرة في تاريخها قام بها المسلمون لنفس السبب .

● استمرت مظاهرات الطلبة في مدن نابلس وبيت لحم واريحا ورام الله وبير زيت في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على قرار المحكمة الصهيونية بالسماح لليهود بالصلاة في فناء المسجد الاقصى . وقد اقتحم الطلبة افنية المدارس وحطموا زجاج نوافذها وهتفوا ضد القرار .

● اعتقلت الحكومة الباكستانية — وبدون ابداء الاسباب — كلا من حسين قريشي والطاف حسن قريشي اللذان يحرران مجلة — اردو وايجست الاسلامية — ..

● اعلن ناطق عسكري تركي ، بانه يتوقع ان تعود الفرقة الاولى من الجنود الاتراك المرابطين في قبرص الى تركيا في الخامس من فبراير .

— وهذا خبر يؤسف له .. ويظهر تنازلات واضحة من قبل الحكام الاتراك ..

● ذكرت رويتر ان محادثات ستجري قريبا بين تركيا وامريكا لاعاده فتح القواعد الامريكية التي كان الاتراك اغلقوها في وقت سابق .

— وهذا خبر مرتبط بالخبر السابق فيما يبدو .. —

● وجهت صحيفة انوطن النشرة السرية التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني في غزة والضفة الغربية نداء شديدا الى منظمة التحرير كي تنتهج سياسة منطقية وواقعية وان تعترف بدولة اسرائيل .